# ٧ ـ كتاب الصيام

## ١ - باب فِي قوله تعالى:
## ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾

**٤٧٧١** - عَنْ دغفل بن حنظلة، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «كان على النصارى صوم شهر رمضان، وَكَانَ عليهم ملك فمرض، فَقَالَ: لئن شفاه اللَّه ليزيدن عشرة أيام، ثُمَّ كَانَ عليهم ملك بعده، فأكل اللحم فوجع، فَقَالَ: لئن شفاه اللَّه ليزيدن ثمانية أيام، ثُمَّ كَانَ عليهم ملك بعده، فَقَالَ: مَا يفرغ من هذه الأيام أن نتمها ونجعل صومها فِي الربيع، فصارت خمسين يومًا»[١].

**رواه الطبرانى فِي الأوسط** مرفوعًا كما تراه، **ورواه الطبرانى فِي الكبير** موقوفًا على دغفل، ورجال إسنادهما رجال الصحيح.

**٤٧٧٢** - وَعَنْ أبى أمامة الباهلى، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إن اللَّه فرض عليكم صوم رمضان ولم يفرض عليكم قيامه، وإنما قيامه شَيْء أحدثتموه فدوموا عَلَيْهِ، فَإن ناس من بنى إسرائيل ابتدعوا بدعة فعابهم اللَّه بتركها، فَقَالَ: ﴿**وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ**﴾ [الحديد: ٢٧]» إِلَى آخر الآية[٢].

**رواه الطبرانى فِي الأوسط**، وَفِيهِ زكريا بن أبى مريم، ضعفه النسائى وغيره.

## ٢ - باب فيمن أدرك شهر رمضان فلم يصمه

**٤٧٧٣** - عَنْ جابر بن عبد اللَّه، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من أدرك رمضان ولم يصمه، فَقَدْ شقى، ومن أدرك والديه أَوْ أحدهما فلم يبره، فَقَدْ شقى، ومن ذكرت عنده

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٢٠٣)، والأوسط برقم (٨١٩١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٤٨).

فلم يصلى علىَّ فَقَدْ شقى»[١].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ الفضل بن مبشر، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثقه ابن حبان وغيره.

## ٣ - باب فِى شهور البركة وفضل شهر رمضان

٤٧٧٤ - عَنْ أنس، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ إِذَا دَخَلَ رجب قَالَ: «اللَّهُمَّ بارك لَنَا فِى رجب وشعبان، وبلغنا رمضان»[٢].

رواه البزار، والطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ زائدة بن أبى الرقاد، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

٤٧٧٥ - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «سيد الشهور شهر رمضان، وأعظمها حرمة ذو الحجة»[٣].

رواه البزار، وَفِيهِ يزيد بن عبد الملك النوفلى.

٤٧٧٦ - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل الملائكة؟ جبريل، عَلَيْهِ السَّلام، وأفضل النبيين آدم، وأفضل الأيام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر رمضان، وأفضل الليالى ليلة القدر، وأفضل النساء مريم بنت عمران».

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ نافع أبو هرمز، وَهُوَ ضعيف.

٤٧٧٧ - وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: سيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة.

رواه الطبرانى فِى الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

٤٧٧٨ - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِى خَمْسَ خِصَالٍ فِى رَمَضَانَ، لَمْ تُعْطَهَا أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيُزَيِّنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِى الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ الْمَئُونَةَ وَالأَذَى، وَيَصِيرُوا إِلَيْكِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٦٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٣٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٦١).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٦٠).

مَرَدَةُ الشَّيَاطِين، فَلا يَخْلُصُون إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِى غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ»، قيل: يَا رَسُول اللَّه، أهى ليلة القدر؟ قَالَ: «لاَ، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ»(١).

**رواه أحمد، والبزار**، وَفِيهِ هشام بن زياد أبو المقدام، وَهُوَ ضعيف.

**٤٧٧٩** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ما أتى على المسلمين شهر خَيْر لهم من رمضان، وَلاَ أتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان، وذلك لما يعد المؤمنون فِيهِ من القوة بالعبادة، وما يعد المنافقون فِيهِ من غفلات النَّاس وعوراتهم، هُوَ غنم للمؤمنين يغتنبه الفاجر».

**٤٧٨٠** - وَفِى رِوَايَةٍ: «إن اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ليكتب أجره ونوافله من قبل أن يدخله، ويكتب أجره وشقاءه من قبل أن يدخله»(٢).

**رواه أحمد، و الطبرانى فِى الأوسط**، عَنْ تميم مولى ابن رمانة، ولم أجد من ترجمه.

**٤٧٨١** - وَعَنْ ابن مسعود، أنه سمع النَّبِى ﷺ وَهُوَ يقول وَقَدْ أهل رمضان: «لو يعلم العباد مَا فِى رمضان، لتمنت أمتى أن تكون السنة كلها رمضان»، فَقَالَ رجل من خزاعة: حدثنا بِهِ، قَالَ: «إن الجَنَّة تزين لرمضان من رأس الحول إِلَى الحول، حَتَّى إِذَا كَانَ أول يوم من رمضان، هبت ريح من تحت العرش، فصفقت ورق الجَنَّة، فنظر الحور العين إِلَى ذَلِكَ، فقلن: يَا رب، اجعل لَنَا فِى هَذَا الشهر من عبادك أزواجًا تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا، فما من عبد يصوم رمضان إِلاَّ زوج زوجة من الحور العين فِى خيمة من درة مجوفة مما نعت اللَّه: ﴿**حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ**﴾ [الرحمن: ٧٢]، على كل امرأة منهن سبعون حلة، لَيْسَ فيها حلة على لون الأخرى، ويعطى سبعون لونًا من

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤١٧)، وفى كشف الأستار برقم (٩٦٣)، وابن حجر فى المطالب العالية (٩٣٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٩٢)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/١٨٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٧٠٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٧٤، ٥٢٤)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٩٠٠٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤١٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٩٦)، والشجرى فى الأمالى (٢/٤١)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/١٨٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٦٦٥)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣/٢)، والعقيلى فى الضعفاء (٣/٢٦٠).

الطيب، لَيْسَ منها لون على ريح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون سريرًا من ياقوتة حمراء موشحة بالدر، على كل سرير سبعون فراشًا بطائنها من استبرق، وفوق السبعون فراشًا سبعون أريكة، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجاتها، وسبعون ألف وصيف، مَعَ كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة مِنْهُ لذة لا يجد لأوله، ويعطى زوجها مثل ذَلِكَ على سرير من ياقوتة حمراء، عَلَيْهِ سواران من ذهب موشح بياقوت أحمر، هَذَا لكل يوم صام من رمضان سوى مَا عمل من الحسنات»[1].

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ جرير بن أيوب، وَهُوَ ضعيف.

**٤٧٨٢** - وَعَنْ أبى مسعود الغفارى، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول وَقَدْ أهل شهر رمضان: «لو يعلم العباد مَا فِى شهر رمضان، لتمنى العباد أن يكون شهر رمضان سنة»، فَقَالَ رجل من خزاعة: يَا رَسُول اللَّه، حدثنا، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن الجَنَّة لتزين لشهر رمضان من رأس الحول إِلَى رأس الحول، حَتَّى إِذَا كَانَ أول ليلة، هبت ريح من تحت العرش، فصفقت ورق الجَنَّة، فنظرت الحور العين إِلَى ذَلِكَ، فقلن: يَا رب، اجعل لَنَا من عبادك فِى هَذَا الشهر أزواجًا تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا، وما من عبد صام شهر رمضان إِلاَّ زوجه اللَّه زوجة فِى كل يوم من الحور العين فِى خيمة من درة مجوفة مما نعت اللَّه بِهِ الحور العين المقصورات فِى الخيام، على كل امرأة منهن سبعون حلة لَيْسَ منها حلة على لون الأخرى، ويعطى سبعون لونًا من الطيب لَيْسَ منهن لون يشبه الآخر، وكل امرأة منهن على سرير من ياقوت موشح بالدر، على سبعين فراشًا بطائنها من استبرق، وفوق السبعين فراشًا سبعون أريكة، ولكل امرأة منهن سبعون وصيفًا لخدمتها، وسبعون للقيها زوجها، مَعَ كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون من الطعام يجد لآخره من اللذة مثل الَّذِى لأوله، ويعطى زوجها مثل ذَلِكَ على سرير من ياقوتة حمراء عَلَيْهِ سواران من ذهب موشح بالياقوت الأحمر، هَذَا لكل يوم صامه من شهر رمضان سوى مَا عمل من الحسنات»[2].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ الهياج بن بسطام، وَهُوَ ضعيف.

**٤٧٨٣** - وَعَنْ عبادة بن الصامت، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ يومًا وحضر رمضان:

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٥١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٨٨/٢٢).

«أتاكم رمضان، شهر بركة يغنيكم اللَّه فِيهِ، فينزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب فِيهِ الدعاء، ينظر اللَّه إِلَى تنافسكم ويباهى بكم ملائكته، فأروا اللَّه من أنفسكم خيرًا، فَإِن الشقى من حرم فِيهِ رحمة اللَّه عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ محمد بن أبى قيس، ولم أجد من ترجمه.

٤٧٨٤ - وَعَنْ ابن عمر، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «إن الجَنَّة لتزخرف لرمضان من رأس الحول إِلَى الحول المقبل، فَإِذَا كَانَ أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش، فصفقت ورق الجَنَّة، ويجىء الحور العين يقلن: يَا رب، اجعل لَنَا من عبادك أزواجًا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا»(١).

رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط باختصار، وَفِيهِ الوليد بن الوليد القلانسى، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة.

٤٧٨٥ - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يومًا من رمضان محتسبًا، كَانَ لَهُ بصومه مَا لَوْ أن أهل الدُّنيا اجتمعوا منذ كَانَت الدُّنيا إِلَى أن تنقضى لأوسعهم طعامًا وشرابًا، لا يطلب إِلَى أهل [الْجَنَّة] شَيْئًا من ذلك»(٢).

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ الوليد بن الوليد القلانسى، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة.

٤٧٨٦ - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صيام رمضان إِلَى رمضان كفارة مَا بينهما»(٣).

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ عبد اللَّه بن قريظ، ذكره ابن أبى حاتم، وَقَالَ: يروى عَنْهُ يحيى بن أيوب، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤٧٨٧ - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ ذات يوم: «إن أبواب السماء تفتح فِى أول ليلة من شهر رمضان، فلا تغلق إِلَى آخر ليلة منه»(٤).

رواه الطبرانى فِى الصغير، وَفِيهِ محمد بن مروان السدى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٩٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١١٩٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٤٤٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/١١٧).

**٤٧٨٨** – وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «هَذَا رمضان قَدْ جَاءَ، تفتح فِيهِ أبواب الجَنَّة، وتغلق فِيهِ أبواب النَّار، وتغل فِيهِ الشياطين، بُعدًا لمرءٍ أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ، إِذَا لم يغفر لَهُ فِيهِ فمتى؟!»[١].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ الفضل بن عيسى الرقاشى، وَهُوَ ضعيف.

**٤٧٨٩** – وَعَنْ عائشة، رَضِى اللَّه عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إذا دَخَلَ رمضان فتحت أبواب الجنان كلها، فلم يغلق منها باب إِلَى آخر الشهر، وسلسلت مردة الشياطين، ولله عتقاء عِنْدَ وقت كل فطر يعتقهم من النار»[٢].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وحديثه حسن، وَفِيهِ كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٤٧٩٠** – وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «سبحان اللَّه، ماذا استقبلكم، وماذا تستقبلون؟»، ثلاثًا، قَالَ: فَقَالَ عمر بن الخطاب: أوحى نزل؟ أم عدو حضر؟ قَالَ: فَقَالَ: «إن اللَّه يغفر فِى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة»، قَالَ: فَقَالَ رجل بَيْنَ يديه وَهُوَ يهز رأسه: بخ بخ، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «كأنه ضاق صدرك؟»، قَالَ: لا، ولكن ذكرت المنافق، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «المنافق كافر، وليس لكافر فِى ذَلِكَ شىء»[٣].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ خلف أبو الربيع، ولم أجد لَهُ راو غير عمرو بن حمزة، كما ذكر ابن أبى حاتم.

**٤٧٩١** – وَعَنْ عمر بن الخطاب، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ذاكر اللَّه فِى رمضان مغفور لَهُ، وسائل اللَّه لا يخيب»[٤].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ هلال بن عبد الرحمن، وَهُوَ ضعيف.

**٤٧٩٢** – وَعَنْ ابن عمر، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «من صام يومًا من رمضان فِى إنصات وسكون، بنى لَهُ بيت فِى الجَنَّة من ياقوتة حمراء، أَوْ زبرجدة خضراء».

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٢٥).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨١٣٧).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٩٣٣).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦١٦٨).

وَفِيهِ الوليد بن الوليد، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة.

**٤٧٩٣** - وَعَنْ أبى سعيد، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن لله تَبَارَكَ وَتَعَالى عتقاء فِى كل يوم وليلة، يَعْنِى فِى رمضان، وإن لكل مسلم فِى كل يوم وليلة دعوة مستجابة»(١).

رواه البزار، وَفِيهِ أبان بن أبى عياش، وَهُوَ ضعيف.

**٤٧٩٤** - وَعَنْ أبى أمامة، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «[إِنَّ] لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ»(٢).

رواه أحمد، والطبرانى فِى الكبير، ورجاله موثقون.

## ٤ - باب احترام شهر رمضان ومعرفة حقه

**٤٧٩٥** - عَنْ أبى سعيد، رَضِى اللَّه عَنْه، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا كَانَ يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ فِيهِ، كَفَّرَ مَا كَانَ قَبْلَهُ»(٣).

رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، وَفِيهِ عبد اللَّه بن قريظ، ذكره ابن أبى حاتم، ولم يذكر فِيهِ جرحًا وَلاَ تعديلاً.

**٤٧٩٦** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن الجَنَّة لتزين من السنة إِلَى السنة لشهر رمضان، فَإِذَا دَخَلَ رمضان قَالَتْ الجَنَّة: اللَّهُمَّ اجعل لَنَا فِى هَذَا الشهر من عبادك سكانًا، ويقلن الحور العين: اللَّهُمَّ اجعل لَنَا من عبادك فِى هَذَا الشهر أزواجًا»، قَالَ النَّبِى ﷺ: «فمن صان نفسه فِى شهر رمضان، فلم يشرب فِيهِ مسكرًا، ولم يرم فِيهِ مؤمنًا بالبهتان ولم يعمل فِيهِ خطيئة، زوجه اللَّه كل ليلة مائة حوراء، وبنى لَهُ قصرًا فِى الجَنَّة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد، لَوْ أن الدُّنيا جمعت فجعلت فِى ذَلِكَ القصر، لم تكن فِيهِ إِلاَّ كمربط عنز فِى الدُّنيا، ومن شرب فِيهِ مسكرًا أَوْ رمى فِيهِ مؤمنًا ببهتان

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٦/٥)، والطبرانى فى الكبير (٣٤٠/٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٢٤)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٠٣/٢)، والشجرى فى الأمالى (٢٦٩/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٥/٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٠٥٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٢٣)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١٨٠/٨)، والشجرى فى الأمالى (١٣/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٧٢٧).

وعمل فِيهِ خطيئة، أحبط اللَّه عمله سنة، فاتقوا شهر رمضان، فَإِنَّهُ شهر اللَّه، أن تفرطوا فيه فَقَدْ جعل اللَّه لكم أحد عشر شهرًا تنعمون فيها وتلذون، وجعل لنفسه شهر رمضان، فاحذروا شهر رمضان»[١].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَقَالَ: لم يروه عَنْ الأوزاعي إلاَّ أحمد بن أبيض. قُلْتُ: ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

٤٧٩٧ - وَعَنْ أم هانىء بنت أبي طالب، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن أمتي لم يخزوا مَا أقاموا شهر رمضان»، قيل: يَا رَسُول اللَّه، وما خزيهم فِي إضاعة شهر رمضان؟ قَالَ: «انتهاك المحارم فِيهِ، من زنى فِيهِ، أَوْ شرب فِيهِ خمرًا، لعنه اللَّه ومن فِي السموات إِلَى مثله من الحول، فَإِن مات قبل أن يدركه رمضان، فليست لَهُ عِنْدَ اللَّه حسنة يتقى بها النَّار، فاتقوا شهر رمضان، فَإِن الحسنات تضاعف فِيهِ مَا لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات»[٢].

رواه الطبراني فِي الصغير والأوسط، وَفِيهِ عيسى بن سليمان أبو طيبة، ضعفه ابن معين، ولم يكن فيمن يتعمد الكذب، ولكنه نسب إِلَى الوهم.

## ٥ - باب فيمن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا

٤٧٩٨ - عَنْ أبي هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ، أَوْ عَنْ الحسن، عَنْ النَّبِي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ»[٣].

قُلْتُ: هُوَ فِي الصحيح من حديث أبي هريرة، خلا قوله: «وما تأخر». رواه أحمد، ورجاله موثقون، إلاَّ أن حمادًا شك فِي وصله وإرساله.

## ٦ - باب فِي صوم رمضان بمكة

٤٧٩٩ - عَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صوم رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة»[٤].

رواه البزار، وَفِيهِ عاصم بن عمر، ضعفه الأئمة أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان، وَقَالَ: يخطىء ويخالف.

---

(١) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٣٦٨٦).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٤٨٢٥)، والصغير (٦٩٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٨٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٢٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٦٦).

## ٧ - باب فِى صيام رمضان بالمدينة

**٤٨٠٠** - عَنْ بلال بن الحارث، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «رمضان بالمدينة أفضل من ألف رمضان فيما سواها، وجمعة بالمدينة خَيْر من ألف جمعة فيما سواها من البلدان»(١).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ كثير بن عبد اللَّه، وَهُوَ ضعيف.

## ٨ - باب فِى فضل الصوم

يأتى بعد إن شاء اللَّه.

## ٩ - باب فِى الأهلة وقوله: «صوموا لرؤيته»

**٤٨٠١** - عَنْ طلق بن على، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ»(٢).

**رواه أحمد، والطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ محمد بن جابر اليمامى، وَهُوَ صدوق، ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين.

**٤٨٠٢** - وَعَنْ جابر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ يَوْمًا»(٣).

**رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبرانى فِى الأوسط**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٤٨٠٣** - وَعَنْ أبى بكرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فَإِن غم عليكم فأكملوا العدة»، قَالَ: وَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا»(٤).

**رواه البزار، والطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ عمران بن داود القطان، وثقه ابن حبان وغيره، وَفِيهِ كلام.

**٤٨٠٤** - وَعَنْ مسروق، والبراء بن عازب، قالا: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صوموا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٤٤).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٣٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٢٩)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٤/١٧١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٢٤٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٣٩).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٧٠).

لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فَإِن غم عليكم فعدوا ثلاثين»، وَقَالَ بيده: «الشهر هكذا وهكذا»، يَعْنِي تسعًا وعشرين.

رواه **الطبراني فِي الكبير**، وفيه على بن هاشم بن البريد، صدوق يتشيع.

**٤٨٠٥** - وَعَنْ عدى بن حاتم، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إذا جَاءَ رمضان فصم ثلاثين، إِلاَّ أن ترى الهلال قبل ذلك»(١).

رواه **الطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ مجالد بن سعيد، وثقه النسائى، وضعفه جماعة.

**٤٨٠٦** - وَعَنْ عمر بن الخطاب، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لا تقدموا، يَعْنِي شهر رمضان، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فَإِن غم عليكم فأتموا ثلاثين»(٢).

رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ مدلس، ولكنه ثقة.

**٤٨٠٧** - وَعَنْ عبد الملك بن ميسرة، قَالَ: شهدت المدينة وبها ابن عمر وابن عباس، فجاء رجل إِلَى واليها، وشهد عنده على رؤية هلال شهر رمضان، فسأل ابن عمر، وابن عباس عَنْ شهادته، فأمراه أن يجيزها، وقالا: إن رَسُول اللَّه ﷺ أجاز شهادة رجل واحد على رؤية هلال رمضان، وَكَانَ رَسُول اللَّه ﷺ لا يجيز شهادة فِى الإفطار إِلاَّ شهادة رجلين(٣).

**قُلْتُ**: هُوَ فِى السنن باختصار عَنْ هَذَا. رواه **الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ حفص بن عمرو الإبلى، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٠٨** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة، وأن يرى الهلال لليلة، فيقال: هو ابن ليلتين»(٤).

رواه **الطبراني فِي الصغير**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكى، ولم أجد من ترجمه.

**٤٨٠٩** - وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: الصيام من رؤية الهلال إِلَى رؤيته، فَإِن

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٨/١٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٣٢٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣٥١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٤١/٢، ٤٢).

خفى عليكم فثلاثين يومًا[١].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٨١٠** -وَعَنْ عبد الرحمن بن أبى ليلى، قَالَ: خرج ابن الخطاب ينظر إِلَى الهلال، فطلع راكب، فَقَالَ عمر: من أين أقبلت؟ قَالَ: من الشام، قَالَ: أهللت؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللَّه أكبر، فلقى المؤمنون، فذكر الحديث.

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ جرير بن أيوب البجلى، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨١١** -وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة»[٢].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن يوسف، ذكر لَهُ فِى الميزان هَذَا الحديث، وَقَالَ: إنه مجهول. قُلْتُ: ويأتى حديث أنس فِى أمارات الساعة.

**٤٨١٢** -وَعَنْ عبد الرحمن بن أبى ليلى، [عن البراء] قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِى اللَّه عَنْه، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّى رَأَيْتُ الْهِلالَ، هِلالَ شَوَّالٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْطِرُوا[٣].

**رواه أحمد، والبزار**، وَفِيهِ عبد الأعلى الثعلبى، قَالَ النسائى: لَيْسَ بالقوى، ويكتب حديثه، وضعفه الأئمة.

**٤٨١٣** -وَعَنْ أنس، أن قومًا شهدوا عِنْدَ النَّبى ﷺعلى رؤية الهلال، هلال شوال، فأمرهم أن يفطروا، وأن يغدوا على عيدهم[٤].

**رواه والبزار**، ورجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أن البزار قَالَ: الصواب أنه مرسل.

**٤٨١٤** -وَعَنْ أبى مسعود، قَالَ: أصبح النَّاس صيامًا لتمام ثلاثين، فجاء رجلان، فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس، فأمر رَسُول اللَّه ﷺالنَّاس فأفطروا[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥٦٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٤٥١).

(٣) أخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣، ٣٠٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٤٣)، وفى كشف الأستار برقم (٩٧٣).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٧٢).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٧/٢٣٨، ٢٣٩).

رواه **الطبراني فِي الكبير**، وَقَالَ: لم يقل فِي هَذَا الحديث عَنْ أبى مسعود إِلاَّ إسحاق بن إسماعيل الطالقانى. قُلْتُ: وَهُوَ ثقة.

## ١٠ - باب

**٤٨١٥** - عَنْ سعيد بن عمرو الأموى، قَالَ: قيل لعائشة: رُؤِىَ هَذَا الشَّهْرُ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ؟ قَالَتْ: وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْ ذَاكَ، لَمَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ ثَلاثِينَ[١].

رواه **أحمد، والطبرانى**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٤٨١٦** - وَعَنْ جابر، قَالَ: لا تقولوا نقص الشهر، لما صمنا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين[٢].

رواه **الطبرانى فِي الأوسط**، وَفِيهِ مسور بن الصلت، وَهُوَ ضعيف.

## ١١ - باب

**٤٨١٧** - عَنْ سمرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لا يكمل شهران ستين ليلة»[٣].

رواه **البزار، والطبرانى فِي الكبير**، إِلاَّ أنه قَالَ: «لا يتم شهران ستين يومًا».

**٤٨١٨** - وَفِى رِوَايَةٍ عنده أيضًا: «إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة».

**٤٨١٩** - قَالَ بعض الرواة: «إنه لا يكمل كل شهرين ثلاثين»، يَعْنِى أحيانًا يكون تسعًا وعشرين. وإسناده ضعيف.

**٤٨٢٠** - وَعَنْ عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى، قَالَ: خمس حفظتهن من رَسُول اللَّه ﷺ: «لا صفر، وَلاَ عدوى، وَلاَ هام، وَلاَ يتم شهران ستين ليلة، ومن خفر بذمة اللَّه لم يرح رائحة الجَنَّة».

رواه **الطبرانى فِي الكبير**، وَفِيهِ سويد بن عبد العزيز، قَالَ دحيم: ثقة، لَهُ أحاديث يغلط فيها، وضعفه جمهور الأئمة.

**٤٨٢١** - وَعَنْ أبى بكرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يومًا وثلاثين ليلة».

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٤٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٤٤٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٧١).

رواه الطبرانى فِى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٤٨٢٢ - وَعَنْ القاسم، قَالَ: قَالَ عبد اللَّه بن مسعود: الشهران تسع وخمسون يومًا[١].

رواه الطبرانى فِى الكبير، والقاسم لم يدرك ابن مسعود.

## ١٢ - باب فيمن يتقدم رمضان بصوم

٤٨٢٣ - عَنْ طلق بن على، عَنْ النَّبِى ﷺ، أنه نهى أن يتقدم رمضان بصوم يوم حَتَّى يروا الهلال، أَوْ تفى العدة، ثُمَّ لا يفطروا حَتَّى يروه، أَوْ تفى العدة[٢].

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ من لا أعرفه.

٤٨٢٤ - وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، أن النَّبِى ﷺ نهى عَنْ صيام ثلاثة أيام تعجيل يوم قبل الرؤية، والفطر، والأضحى.

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ سعيد بن مسلمة، وثقه ابن حبان، وَقَالَ: يخطىء، وضعفه جماعة.

٤٨٢٥ - وَعَنْ سمرة، قَالَ: نهانا رَسُول اللَّه ﷺ أن نصل رمضان بصوم[٣].

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ إسماعيل بن مسلم المكى، وَهُوَ ضعيف.

٤٨٢٦ - وَعَنْ عبد اللَّه بن أبى موسى، قَالَ: أَرْسَلَنِى مُدْرِكٌ، أَو ابْنُ مُدْرِكٍ، إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا وَسَأَلْتُهَا عَنْ الْيَوْمِ الَّذِى يُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَتْ: لأَنْ أَصُومَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُفْطِرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ. فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ: أَزْوَاجُ النَّبِىِّ ﷺ أَعْلَمُ بِذَاكَ مِنَّا[٤].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٤٨٢٧ - وَعَنْ مسروق، قَالَ: دخلت على عائشة فِى اليوم الَّذِى يشك فِيهِ من رمضان، فَقَالَتْ: يَا جارية، خوضى لَهُ سويقًا، فقُلْتُ: إِنِّى صائم، فَقَالَتْ: تقدمت

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩٤٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٢٥٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٥٣).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٤٢).

الشهر؟ فقُلْتُ: لا، ولكنى صمت شعبان كله، فوافق ذَلِكَ هَذَا اليوم، فَقَالَتْ: إن ناسًا كانوا يتقدمون الشهر، فيصومون قبل النَّبى ﷺ، فأنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ**﴾ [الحجرات: ١][(١)].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ حبان بن رفيدة، وَهُوَ مجهول.

**٤٨٢٨** – وَعَنْ محمد بن كعب، قَالَ: دخلت على أنس بن مالك عِنْدَ العصر يومًا نَشُكُّ فِيهِ من رمضان، وأنا أريد أن أسلم عَلَيْهِ، فدعا بطعام فأكل، فقُلْتُ: هَذَا الَّذِى تصنع سُنة، قَالَ: نَعَمْ[(٢)]. قُلْتُ: روى لَهُ الترمذى حديثًا فِى الفطر إِذَا أراد السفر.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٨٢٩** – وَعَنْ عتبة بن عمار بن عياش، عَنْ أبيه، قَالَ: أتيت ابن مسعود، فقُلْتُ: صام ناس من الحى وناس من جيراننا اليوم، فَقَالَ: عَنْ رؤية الهلال؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: لأن أفطر يومًا من رمضان ثُمَّ أقضيه، أحب إلىَّ من أن أصوم يومًا من شعبان[(٣)].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وعتبة وأبوه لم أجد من ذكرهما.

## ١٣ – باب فِى الكافر يسلم فِى أثناء الشهر

**٤٨٣٠** – عَنْ سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى، قَالَ: قدم وفدنا من ثقيف على رَسُول اللَّه ﷺ، فأسلموا فِى النصف من رمضان، فأمرهم رَسُول اللَّه ﷺ، فصاموا واستقبلوا، ولم يأمرهم بقضاء مَا فاتهم[(٤)].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

**٤٨٣١** – وَعَنْ عطية بن سفيان، عَنْ عبد اللَّه، قَالَ: قدم وفد ثقيف على رَسُول اللَّه ﷺ فِى رمضان، فضرب لهم قبة فى المسجد، فلما أسلموا صاموا مَعَهُ.

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٧١١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٠٤١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥٦٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٤٠١).

## ١٤ - باب نية الصيام من الليل

**٤٨٣٢** - عَنْ أم سلمة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يفرض الصيام من الليل، ثُمَّ يصبح فيقول: «هل عندكم شَيْء؟»، فيقولوا: مَا عندنا شَيْء، ألست صائمًا!؟»[١].

رواه الطبراني فِي الكبير، وَفِيهِ محمد بن عبيد اللَّه العرزمي، وَهُوَ ضعيف.

## ١٥ - باب فيمن أدركه رمضان وَعَلَيْهِ رمضان آخر

**٤٨٣٣** - عَنْ أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من أدركه رمضان وَعَلَيْهِ رمضان آخر، لم يتقبل منه»[٢].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وأحمد أطول من هَذَا، ويأتي فِي بابه إن شاء اللَّه، وَفِيهِ ابن لهيعة، وحديثه حسن، وَفِيهِ كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٦ - باب فيمن أصبح جنبًا وَهُوَ يريد الصوم

**٤٨٣٤** - عَنْ عقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ يصبح جنبًا، ثُمَّ يستحم فيصوم[٣].

رواه الطبراني فِي الكبير، وَفِيهِ جماعة لم أجد من ذكرهم.

**٤٨٣٥** - وَعَنْ عبد اللَّه بن مرداس، قَالَ: جاءني رجل من الحي، فَقَالَ: إِنِّي مررت بامرأتي فِي القمر، فأعجبتني فجامعتها فِي شهر رمضان، فنمت حَتَّى أصبحت، فقُلْتُ: عليك بعبد اللَّه بن مسعود، أَوْ بأبي حكيم المزني، فَإِذَا عبد اللَّه بن مسعود، فسأله، فَقَالَ: كنت جنبًا لا تحل لك الصلاة، فاغتسلت فحل لك الصلاة وحل لك الصيام.

**٤٨٣٦** - وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عبد اللَّه بن مرداس: أنه جَاءَ إِلَى مسجد الحي بعدما صلوا الفجر، وذلك فِي رمضان، فَقَالَ لهم: إِنِّي أصبت من أهلي، ثُمَّ غلبتني عيني، فأصبحت ولم أغتسل [فما ترون؟]، فَقَالَ لَهُ القوم: مَا نراك إِلاَّ قَدْ أفطرت، فانطلق إِلَى عبد اللَّه بن مسعود فسأله، فَقَالَ لهم: أتيت من هُوَ خَيْر منكم، أَوْ أفقه، فَقَالَ: إنما الإفطار من الطعام والشراب، فأتم صومك[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٣/٤٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٣٢٨٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٨).

(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير (١٧/٣٢٦، ١٨/٣١٥).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٩٥٦٦).

وعبد اللَّه بن مرداس لم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤٨٣٧ - وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: لَوْ أتيت امرأة من الليل ثُمَّ تركت الغسل عامدًا حَتَّى أصبح، لم يمنعنى من الصيام، إنما أتيتها وهى تحل لى[١].

رواه الطبرانى فِى الكبير، ويحيى بن الحارث لم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ١٧ - باب فعل الخير والإكثار مِنْهُ فِى رمضان

٤٨٣٨ - عَنْ ابن عباس، أن النَّبِى ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل[٢].

رواه البزار، وَفِيهِ أبو بكر الهذلى، وَهُوَ ضعيف. قُلْتُ: وتأتى أحاديث فيمن يتصدق وَهُوَ صائم، أَوْ يعود مريضًا، أَوْ يشهد جنازة، إن شاء اللَّه.

## ١٨ - باب مَا جَاءَ فِى السحور

٤٨٣٩ - عَنْ جابر، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ بِشَىْءٍ»[٣].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وَفِيهِ كلام.

٤٨٤٠ - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَةٌ، فَلاَ تَدَعُوهُ، وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ»[٤].

رواه أحمد، وَفِيهِ أبو رفاعة، ولم أجد من وثقه وَلاَ جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥٦٨).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٦٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٦٧، ٣٧٩)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٣٧٥٥)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٩٢٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٤٥)، وفى كشف الأستار برقم (٩٧٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/١٢، ٤٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٤٧).

**٤٨٤١** – وَعَنْ أنس، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «تسحروا ولو بجرعة من ماء»(١).

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ عبد الواحد بن ثابت الباهلى، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٤٢** – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن اللَّه وملائكته يصلون على المتسحرين»(٢).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَقَالَ: تفرد بِهِ يحيى بن يزيد الخولانى. قُلْتُ: ولم أجد من ترجمه.

**٤٨٤٣** – وَعَنْ رجل من أصحاب النَّبِى ﷺ، أن النَّبِى ﷺ صلى على المتسحرين(٣).

**رواه البزار، والطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ عبد اللَّه بن صالح، وثقه عبد الملك بن شعيب ابن الليث، وضعفه الأئمة.

**٤٨٤٤** – وَعَنْ السائب بن يزيد، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «نعم السحور التمر»، وَقَالَ: «يرحم اللَّه المتسحرين»(٤).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ يزيد بن عبد الملك النوفلى، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٤٥** – وَعَنْ ابن عباس، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «ثلاث لَيْسَ عليهم حساب فيما طعموا إن شاء اللَّه إِذَا كَانَ حلالاً: الصائم، والمتسحر، والمرابط فِى سبيل الله»(٥).

**رواه البزار، والطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ عبد اللَّه بن عصمة، عَنْ أبى الصباح، وهما مجهولان.

**٤٨٤٦** – وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِى السُّحُورِ بَرَكَةً»(٦).

**رواه أحمد، والطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى وعطية، وكلاهما فِيهِ

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٢٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٤٣٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٧/٢٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٧٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٦٨٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٠١٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٧٥).

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢/٣)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٨٠٦٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٤٩).

كلام، وحديثهما حسن.

**٤٨٤٧** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: أرسل إِلَيَّ عمر بن الخطاب يدعونى إِلَى السحور، وَقَالَ: إن رَسُول اللَّه ﷺ سماه الغداء المبارك[١].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن إبراهيم أخو أبى معمر، وَهُوَ محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن أبو بكر الهذلى، قَالَ موسى بن هارون الحمال: صدوق لا بأس بِهِ، وسُئل ابن معين عَنْ أبى معمر، فَقَالَ: مثل أبى معمر، لا يسأل عَنْهُ، هُوَ وأخوه من أهل الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٤٨٤٨** – وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «قربى إلينا الغداء المبارك»، يَعْنِى السحور، وربما لم يكن إِلاَّ تمرتين[٢].

**رواه أبو يعلى**، ورجاله ثقات.

**٤٨٤٩** – وَعَنْ عتبة بن عبد، وأبى الدرداء، قالا: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «تسحروا فِى آخر الليل»، وَكَانَ يقول: «هو الغداء المبارك»[٣].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ جبارة بن مغلس، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٥٠** – وَعَنْ سلمان، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «البركة فِى ثلاثة: فِى الجماعة، والثريد، والسحور»[٤].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ أبو عبد اللَّه البصرى، قَالَ الذهبى: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات. **قُلْتُ**: ويأتى حديث أبى هريرة فِى الأطعمة فِى الثريد إن شاء اللَّه.

**٤٨٥١** – وَعَنْ جابر، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «نعم السحور التمر»[٥].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

## ١٩ – باب

**٤٨٥٢** – عَنْ على بن أبى طالب، قَالَ: دَخَلَ علقمة بن علاثة عَلَى النَّبِى ﷺ،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٠١).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٦٦٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣١/١٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٢٧).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٧٨).

obeikandl.com

فدعا لَهُ برأس، وجعل يأكل مَعَهُ، فجاء بلال فدعا إِلَى الصلاة، فلم يجب، فرجع فمكث فِي المسجد مَا شاء اللَّه، ثُمَّ رجع، فَقَالَ: الصلاة يَا رَسُول اللَّه، قَدْ والله أصبحت، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «رحم اللَّه بلالاً، لولا بلال لرجونا أن يؤخر لَنَا مَا بيننا وبين طلوع الشمس»، فَقَالَ على: لولا أن بلالاً حلف لأكل رَسُول اللَّه ﷺ حَتَّى يقول لَهُ جبريل ﷺ: «ارفع يدك»[(١)].

**رواه البزار**، وَفِيهِ سوار بن مصعب، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٥٣** – وَعَنْ علقمة بن سهيل الثقفى، قَالَ: كنت فِي الوفد الَّذِين قدموا على رَسُول اللَّه ﷺ، فضرب لَنَا قبة عِنْدَ دار المغيرة بن شعبة، فَكَانَ بلال يأتينا يفطرنا ونحن مسفرون جدًا، حَتَّى والله مَا نحسب إِلاَّ أن ذَلِكَ شَيْئًا بيننا، فنقول: يَا بلال، أفطر رَسُول اللَّه ﷺ؟ فيقول: نَعَمْ، وَالَّذِى نفسى بيده مَا جئتكم حَتَّى أفطر رَسُول اللَّه ﷺ، قَالَ: وَكَانَ بلال يأتينا بسحورنا وإنا لمستدفئون، فنكشف سجف القبة، فيستنير لَنَا طعامنا[(٢)].

**رواه البزار، و الطبرانى فِي الأوسط والكبير** بنحوه، إِلاَّ أنه قَالَ: علقمة بن سفيان، عَنْ عبد الكريم، عَنْ علقمة، ولم أجد من اسمه عبد الكريم، وَقَدْ سمع من صحابى، وبقية رجاله ثقات.

**٤٨٥٤** – وَعَنْ بلال، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُوذِنُهُ بالصَّلاةِ – قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ – فَدَعَا بقَدَحٍ، فَشَرِبَ وَسَقَانِى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلاةِ، فَقَامَ يُصَلِّى بِغَيْرِ وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّوْمَ[(٣)].

**قُلْتُ**: هكذا هُوَ فِي الأصل، ولعله أكل شَيْئًا مما غيرت النَّار. **رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير.**

**٤٨٥٥** – وَلَهُ عِنْدَ أحمد فِي رواية: أتيت النَّبِى ﷺ أؤذنه بالصلاة وَهُوَ يريد الصيام، فشرب ثُمَّ ناولنى، وخرج إِلَى الصلاة. ورجالهما رجال الصحيح.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٤٠٠)، والأوسط برقم (٨٣٤)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٨١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢/٦)، والطبرانى فى الكبير برقم (١٠٨٢، ١٠٨٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٥١).

**٤٨٥٦** – وَلَهُ عنده فِي رواية: جَاءَ إِلَى النَّبِي ﷺ يؤذنه بالصلاة، فوجده يتسحر فِي مسجد بيته. وشداد مولى عياض لم يدرك بلالاً.

**٤٨٥٧** – وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «انظر من فِي المسجد فادعه»، فدخلت، يَعْنِي المسجد، فَإِذَا أبو بكر وعمر، فدعوتهما فأتيته بشيء فوضعته بَيْنَ يديه، فأكل وأكلوا ثُمَّ خرجوا، فصلى بهم رَسُول اللَّه ﷺ صلاة الغداة[١].

**رواه البزار**، وإسناده حسن.

**٤٨٥٨** – وَعَنْ أبي الزبير، قَالَ: سألت جابرًا على الرجل يريد الصيام والإناء على يده، يشرب مِنْهُ فيسمع النداء، فَقَالَ جابر: كنا نتحدث أن النَّبِي ﷺ قَالَ: «يشرب»[٢].

**رواه أحمد**، وإسناده حسن.

**٤٨٥٩** – وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لاَ يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنَ السُّحُورِ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا»[٣].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، **ورواه أبو يعلى** أيضًا.

**٤٨٦٠** – ولأنس أن النَّبِي ﷺ قَالَ: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حَتَّى يؤذن ابن أم مكتوم»[٤].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٨٦١** – وَعَنْ حبيب بن عبد الرحمن، قَالَ: سمِعْتُ عمتي تقول، وكَانَت حجت مَعَ النَّبِي ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِي ﷺ يقول: «إن ابن أم مكتوم ينادي بليل، فكلوا واشربوا حَتَّى ينادي بلال، وأن بلالاً ينادي بليل، فكلوا واشربوا حَتَّى ينادي ابن أم مكتوم»، وَكَانَ يصعد هَذَا وينزل هَذَا، فنتعلق بِهِ، فنقول: كما أَنْت حَتَّى نتسحر.

**٤٨٦٢** – وَفِي رِوَايَةٍ: «إذا أذن ابن أم مكتوم، فكلوا واشربوا من غير شك»[٥].

---

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٩٨٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٤٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٥٣)، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٩٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٩١٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٥٤).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٩٨٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١٤٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٥٥)،

**قُلْتُ**: رواه النسائى باختصار. **رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٨٦٣** - وَعَنْ شيبان أنه غدا إِلَى المسجد، فجلس إِلَى بعض حجر النَّبى ﷺ، فسمع صوته، فَقَالَ: «أبا يحيى؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أدخل»، فدخل فرأى النَّبى ﷺ يتغدى، قَالَ: «هلم إِلَى الغداء»، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّه، إِنِّى أريد الصيام، قَالَ: «وأنا أريد الصيام، إن مؤذننا فِى بصره سوءًا، أذن قبل الفجر»[(١)].

**رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى، وَفِيهِ كلام.

**٤٨٦٤** - وَعَنْ سهل بن سعد، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حَتَّى ينادى ابن أم مكتوم»، وَكَانَ ابن أم مكتوم لا يؤذن حَتَّى يقال لَهُ: أصبحت أصبحت[(٢)].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط والكبير** بنحوه، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٨٦٥** - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: تسحر رَسُول اللَّه ﷺ ذات ليلة وعنده قوم، فجاء علقمة بن علاثة العامرى، فدعا لَهُ النَّبى ﷺ برأس، فجاء بلال ليؤذن بالصلاة، فَقَالَ: «رويدك يَا بلال، يتسحر علقمة»[(٣)].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ قيس بن الربيع، وثقه شعبة وسفيان الثورى، وَفِيهِ كلام.

**٤٨٦٦** - وَعَنْ عامر بن مطر، قَالَ: تسحرنا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ، ثُمَّ قمنا إِلَى الصلاة.

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله ثقات.

**٤٨٦٧** - وَعَنْ سلمان، عَنْ النَّبى ﷺ: «لا يمنعن بلال أحدكم من سحوره، فإنما بلال يؤذن ليرجع قائمكم الَّذِى فِى صلاته وينبه نائمكم»[(٤)].

---

وابن أبى شيبة فى مصنفه (٢٧٣).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٢٢٨)، والأوسط برقم (٤٧٠٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٧٩).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده برقم (٨٨٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٣٥).

**رواه الطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ سهل بن زياد، وثقه أبو حاتم، وَفِيهِ كلام لا يضر.

**٤٨٦٨** - وَعَنْ زيد بن ثابت، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حَتَّى يؤذن ابن أم مكتوم»(١).

**رواه الطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ عياض بن يزيد، وَهُوَ متروك.

**٤٨٦٩** - وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «كلوا واشربوا حَتَّى يؤذن بلال»(٢).

**رواه أبو يعلى**، ورجاله ثقات.

**٤٨٧٠** - وَعَنْ حبيب بن عبد الرحمن، قَالَ: حدثتنى عمتى، وكَانَت قَدْ حجت مَعَ النَّبِى ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حَتَّى يؤذن ابن أم مكتوم»، وَكَانَ يصعد هَذَا وينزل هَذَا، فكنا نتعلق بِهِ، فنقول: كما أَنْت حَتَّى نتسحر(٣).

**رواه الطبراني فِي الكبير**.

وروى لها النسائى: «إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا على الغلس من هَذَا»، ورجال الطبرانى رجال الصحيح.

**٤٨٧١** - وَعَنْ سالم مولى أبى حذيفة، أنه كَانَ مَعَ أبى بكر على سطح فِى رمضان وَهُوَ يصلى، فأتاه فَقَالَ: ألا تطعم يَا خليفة رَسُول اللَّه ﷺ؟ فأشار بيده، حَتَّى فعل ذَلِكَ مرتين، فلما كَانَ فِى الثالثة، قَالَ: ائتنى بطعامك، فطعم وصلى ركعتين، ثُمَّ دَخَلَ المسجد وأقيمت الصلاة(٤).

**رواه الطبراني فِي الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٨٧٢** - وَعَنْ مطير الشيبانى، قَالَ: تسحرنا مَعَ عبد اللَّه، ثُمَّ خرجنا فأقيمت الصلاة(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٨١٨، ٤٨١٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٦٨).

(٣) سبق برقم (٤٨٦١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٣٧٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥٧٧).

رواه الطبرانى فِى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٤٨٧٣ - وَعَنْ عمرو بن حريث، قَالَ: كَانَ أصحاب رَسُول اللَّه ﷺ أسرع النَّاس إفطارًا، وأبطأهم سحورًا.

رواه الطبرانى فِى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٤٨٧٤ - وَعَنْ عمرو بن ميمون، قَالَ: كَانَ أصحاب رَسُول اللَّه ﷺ أسرع النَّاس إفطارا وأبطأهم سحورًا.

رواه الطبرانى فِى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

## ٢٠ - باب تعجيل الإفطار وتأخير السحور

٤٨٧٥ - عَنْ أبى ذر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لاَ تَزَالُ أُمَّتِى بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ، وَأَخَّرُوا السُّحُورَ»(١).

رواه أحمد، وَفِيهِ سليمان بن أبى عثمان، قَالَ أبو حاتم: مجهول.

٤٨٧٦ - وَعَنْ قطبة بن قتادة، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ(٢).

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ رجل لم يسم.

٤٨٧٧ - وَعَنْ عائشة، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ ينهى عَنْ الوصال [فى الصيام]، ويأمر بتبكير الإفطار وتأخير السحور(٣).

رواه أبو يعلى، وَفِيهِ الطيب بن سليمان، وَهُوَ ضعيف.

٤٨٧٨ - وَعَنْ أبى الدرداء، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «لن تزال أمتى على سنتى مَا لم ينتظروا بفطرهم طلوع النجم».

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ الواقدى، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ وثق.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٧/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٥٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٣٨٨٥)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٦/٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧٨/٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٠/١٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٥٨).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٥٠).

٤٨٧٩ - وبإسناده عَنْ أبى الدرداء، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا كَانَ صائمًا أمر رجلاً يقوم على نشز من الأرض، فَإِذَا قَالَ: قَدْ وجبت الشمس، أفطر.

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ الواقدى، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ وثق.

٤٨٨٠ - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نعجل فطرنا، وأن نؤخر سحورنا، وأن نضع أيماننا على شمائلنا فِى الصلاة»(١).

رواه الطبرانى فِى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وَقَدْ تقدمت لهَذَا الحديث طرق فِى الصلاة.

٤٨٨١ - وَعَنْ ابن عمر، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «إنا معشر الأنبياء، أمرنا بثلاث: بتعجيل الفطر، وتأخير السحور، ووضع اليمنى على اليسرى فِى الصلاة»(٢).

رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط، وَفِيهِ يحيى بن سعيد بن سالم القداح، وَهُوَ ضعيف.

٤٨٨٢ - وَعَنْ يعلى بن مرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ثلاثة يحبها اللَّه: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما على الأخرى فِى الصلاة»(٣).

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ عمر بن عبد اللَّه بن يعلى، وَهُوَ ضعيف.

٤٨٨٣ - وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: مَا رأيت النَّبِى ﷺ قط صلى صلاة المغرب حَتَّى يفطر، ولو كَانَ على شربة من ماء(٤).

رواه أبو يعلى، والبزار، والطبرانى فِى الأوسط، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح.

٤٨٨٤ - وَعَنْ أم حكيم بنت وداع، قَالَتْ: سمعت النَّبِى ﷺ يقول: «عجلوا الإفطار وأخروا السحور»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٨٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٠٢٧)، والصغير (١/١٠٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٦٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٧٩١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٨٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٨٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/١٦٣).

**رواه الطبراني فِي الكبير** من طريق حبابة بنت عجلان، عَنْ أمها، عَنْ صفية بنت جرير، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجة، ولم يجرحهن أحد ولم يوثقهن.

**٤٨٨٥** - وَعَنْ أم سلمة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يبدأ بالشراب إِذَا كَانَ صائمًا، وَكَانَ لا يعب يشرب مرتين أَوْ ثلاثًا.

**رواه الطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وَفِيهِ كلام.

## ٢١ - باب على أى شَىْء يفطر

**٤٨٨٦** - عَنْ أنس، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات، أَوْ شَىْء لم تصبه النَّار[١].

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ عبد الواحد بن ثابت، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٨٧** - وَعَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا كَانَ صائمًا، لم يصل حَتَّى نأتيه برطب وماء، فيأكل ويشرب، إِذَا كَانَ الرطب، وَإِذَا كَانَ الشتاء لم يصل حَتَّى نأتيه بتمر وماء[٢].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**٤٨٨٨** - وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يفطر إِذَا كَانَ صائمًا على اللبن، وجئته بقدح من لبن، فوضعه إِلَى جانبه، فغطى عَلَيْهِ وَهُوَ يصلى[٣].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ عباد بن كثير الرملى، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

**٤٨٨٩** - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ فِى سفر فِى رمضان، فأفطر على تمر العجوة[٤].

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ أحمد بن حفص بن إبراهيم البلخى، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

**٤٨٩٠** - وَعَنْ محمد بن سيرين، قَالَ: ربما أفطر ابن عمر على الجماع[٥].

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٩٢).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٥٩).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١١٠٩).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٩٠٢).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٠٨٠).

رواه الطبرانى فِى الكبير، وإسناده حسن.

## ٢٢ - باب فيمن أفطر على محرم

**٤٨٩١** - عَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن لله عَزَّ وَجَلَّ عتقاء فِى كل ليلة من شهر رمضان، إلاَّ رجل أفطر على خمر»(١).

رواه الطبرانى فِى الصغير، وَفِيهِ واسط بن الحارث، وَهُوَ ضعيف. قُلْتُ: وَقَدْ تقدمت أحاديث من هَذَا فِى فضل شهر رمضان.

## ٢٣ - باب مَا يقول إِذَا أفطر

**٤٨٩٢** - عَنْ أنس بن مالك، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا أفطر قَالَ: «بسم اللَّه، اللَّهُمَّ لك صمت، وعلى رزقك أفطرت»(٢).

رواه الطبرانى فِى الصغير والأوسط، وَفِيهِ داود بن الزبرقان، وَهُوَ ضعيف.

**٤٨٩٣** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ إِذَا أفطر قَالَ: «لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، فتقبل منى إنك أَنْت السميع العليم»(٣).

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ عبد الملك بن هارون، وَهُوَ ضعيف.

## ٢٤ - باب فيمن فطر صائمًا

**٤٨٩٤** - عَنْ سلمان، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من فطر صائمًا على طعام وشراب من حلال، صلت عَلَيْهِ الملائكة فِى ساعات شهر رمضان، وصلى عَلَيْهِ جبريل ليلة القدر»(٤).

رواه الطبرانى فِى الكبير، والبزار، وزاد بعد قوله: «ليلة القدر»: «ورزق دموعًا ورقة»، وقَالَ سلمان: إن كَانَ لا يقدر على قوته، قَالَ: «على كسرة خبز، أَوْ مذقة لبن، أَوْ شربة ماء كَانَ لَهُ ذلك»، وَفِيهِ الحسن بن أبى جعفر، قَالَ ابن عدى: لَهُ أحاديث صالحة، وَهُوَ صدوق. قُلْتُ: وَفِيهِ كلام.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/١٥٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٥٤٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٧٢٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٦١، ٦١٦٢).

**٤٨٩٥** - وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من فطر صائمًا، كَانَ لَهُ مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شَيْئًا، وما عمل من أعمال البر شَيْء إِلاَّ كَانَ أجره لصاحب الطعام مَا كَانَ قوة الطعام فيه»(١).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ الحكم بن عبد اللَّه الإبلى، وَهُوَ متروك.

**٤٨٩٦** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من فطر صائمًا، فله مثل أجره»(٢).

**رواه الطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ الحسين بن رشيد، وَهُوَ ضعيف.

## ٢٥ - باب فيمن أكل ناسيًا

**٤٨٩٧** - عَنْ أم إسحاق، أنها كَانَت عِنْدَ رَسُول اللَّه ﷺ، فأتى بقصعة من ثريد، فأكلت مَعَهُ ومعه ذو اليدين، فناولها رَسُول اللَّه ﷺ عرقًا، فَقَالَ: «يَا أُمَّ إِسْحَاقَ أَصِيبِى مِنْ هَذَا»، فذكرت أنى صائمة، فبردت يدى لا أقدمها وَلاَ أؤخرها، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «مَا لَكِ»، قَالَتْ: كنت صائمة فنسيت، فَقَالَ ذو اليدين: الآن بعدما شبعت، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «أَتِمِّى صَوْمَكِ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ»(٣).

**رواه أحمد، والطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ أم حكيم، ولم أجد لها ترجمة.

**٤٨٩٨** - وَعَنْ الحسن، قَالَ: بلغنى أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَنَسِىَ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ»(٤).

**رواه أحمد**، وَهُوَ مرسل صحيح الإسناد.

**٤٨٩٩** - وَعَنْ أبى سعيد، قَالَ: سُئل رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ صائم أكل وشرب ناسيًا، فلم يأمره بالقضاء، وَقَالَ: «إنما ذَلِكَ طعام أطعمه الله»(٥).

**رواه الطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن عبيد اللَّه العرزمى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٣٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٤٤٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٦)، والطبرانى فى الكبير (١٦٩/٢٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٢).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٣٦٣).

**٤٩٠٠** – وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من أكل أَوْ شرب ناسيًا فِى رمضان، فلا قضاء عَلَيْهِ وَلاَ كفارة»(١). قُلْتُ: لَهُ حديث فِى الصحيح غير هَذَا.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن عمرو، وحديثه حسن.

## ٢٦ – باب فِى الوصال

**٤٩٠١** – عَنْ على بن أبى طالب، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ(٢).

**رواه أحمد، والطبرانى فِى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٠٢** – وَعَنْ ليلى امرأة بشير، قَالَتْ: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فمنعنى بشير، وَقَالَ: إن رَسُول اللَّه ﷺ نهى عَنْهُ، وَقَالَ: «يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا»(٣).

**رواه أحمد، والطبرانى فِى الكبير**، وليلى لم أجد من ذكرها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٤٩٠٣** – وَعَنْ سمرة بن جندب، قَالَ: نهانا رَسُول اللَّه ﷺ أن نواصل، وليست بالعزيمة(٤).

**رواه البزار، والطبرانى فِى الكبير**، وإسناده ضعيف.

**٤٩٠٤** – وَعَنْ أبى المليح، عَنْ أبيه، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صوموا من وضح إِلَى وضح»(٥).

**رواه البزار، والطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ سالم بن عبيد اللَّه بن سالم، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣٥٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٩١/١)، والطبرانى فى الكبير برقم (١٨٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٩٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٣١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٩٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٥٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٠٤)، والأوسط برقم (٢٨٩٨)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٥).

**٤٩٠٥** – وَعَنْ جابر بن عبد اللَّه، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يواصل من السحر إِلَى السحر[١].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَهُوَ حديث حسن.

**٤٩٠٦** – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: نهى رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ وصال ثلاثة أيام، قالوا: إنك تواصل، قَالَ: «إنى أظل يطعمنى ربى ويسقينى»[٢].

رواه **الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ سهل بن سنان النهرتيرى، ولم أجد من ترجمه.

**٤٩٠٧** – وَعَنْ أبى ذر، أن النَّبِى ﷺ واصل بَيْنَ يومين وليلة، فأتاه جبريل، فَقَالَ: إن اللَّه عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قبل وصالك، وَلاَ يحل لأحد بعدك، وذلك لأن اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالى يقول: ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، فلا صيام بعد الليل، وأمرنى بالوتر بعد الفجر[٣].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، عَنْ عبد الملك، عَنْ أبى ذر، ولم أعرف عبد الملك، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ٢٧ – باب الصيام فِى السفر

**٤٩٠٨** – عَنْ ابن مسعود، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِى السَّفَرِ وَيُفْطِرُ، وَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَدَعُهُمَا، يَقُولُ: لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، يَعْنِى الْفَرِيضَةَ[٤].

رواه **أحمد، وأبو يعلى، والبزار** بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٤٩٠٩** – وَعَنْ عبد اللَّه بن عمرو، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى حَافِيًا، وَنَاعِلاً، وَيَصُومُ فِى السَّفَرِ، وَيُفْطِرُ[٥].

**قُلْتُ**: الصلاة حافيًا وناعلاً، رواه النسائى. رواه **أحمد، والطبرانى فِى الأوسط**، ورجال أحمد ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٧٥٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٣٠٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣١٣٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠٢/١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٨٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٦٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٤/٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٠، ٢٠٦)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨٩٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٦٥).

**٤٩١٠** - وَعَنْ بشر بن حرب، قَالَ: سألت ابن عمر: مَا تقول فِي الصوم فِي السفر؟ قَالَ: تأخذ إن حدثتك؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ قَصَرَ الصَّلاَةَ، وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى يَرْجِعَ(١).

**رواه أحمد**، وبشر فِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

**٤٩١١** - وَعَنْ عمران بن حصين، أن النَّبِي ﷺ كَانَ يمشى حافيًا وناعلاً، ويشرب قائمًا وقاعدًا، وينفتل عَنْ يمينه وَعَنْ يساره، ويصوم فِي السفر ويفطر(٢).

**رواه البزار**، ورجاله ثقات.

**٤٩١٢** - وَعَنْ عبد اللَّه بن عمرو، قَالَ: خرجنا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ، منا الصائم، ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر، وَلاَ المفطر على الصائم(٣).

**رواه البزار**، وإسناده حسن.

**٤٩١٣** - وَعَنْ أبى موسى، قَالَ: كنا مَعَ النَّبِي ﷺ، ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر، وَلاَ المفطر على الصائم(٤).

**رواه البزار، والطبرانى فِي الأوسط**، وَفِيهِ الوليد بن مروان، وَهُوَ مجهول.

**٤٩١٤** - وَعَنْ ابن عمر، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ يصوم فِي السفر ويفطر، فأنا أصوم وأفطر.

**رواه الطبرانى فِي الكبير**، وَلَهُ طريق رجاله ثقات كلهم.

**٤٩١٥** - وَعَنْ مثعب، قَالَ: كَانَ غزو مَعَ النَّبِي ﷺ وأصحاب رَسُول اللَّه ﷺ، فلم يكن أحد منهم إِلاَّ وَلَهُ راحلته يعتقب عليها غيرى، قَالَ: فَكَانَ رَسُول اللَّه ﷺ ينزل، ثُمَّ يقول لى: «اركب»، فأقول: إن بى قوة، حَتَّى يفعل ذَلِكَ مرتين أَوْ ثلاثة، فيقول: «ما أَنْت إِلاَّ مثعب»، قَالَ: فَكَانَ من أحب أسمائى إِلَىَّ، قَالَ: فكنت أسافر مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ وأصحابه، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، فلم يعب الصائم على المفطر، وَلاَ المفطر على الصائم(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٩٩، ١٢٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٦٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٣٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٩١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٤٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٩٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٣٦١).

رواه الطبرانى فِى الكبير ، ورجاله موثقون، إلاَّ أن أشعث بن أبى الشعثاء لم يسمع من أحد من الصحابة، والله أعلم.

٤٩١٦ - وَعَنْ أبى الأشعث العطار، عَنْ حمزة بن عمرو الأسلمى، قَالَ: سألته عَنْ الصيام فِى السفر، فَقَالَ: إن كنا نصوم ونفطر، فلا يعيب المفطر على الصائم، وَلاَ الصائم على المفطر(١).

رواه الطبرانى فِى الكبير ، وأبو الأشعث العطار لم أعرفه.

٤٩١٧ - وَعَنْ أبى أمامة، قَالَ: لما كَانَت غزوة خيبر، قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ : «إنا مصبحوهم بغارة، فأفطروا وتقووا»(٢).

رواه الطبرانى فِى الكبير ، وَفِيهِ بشر بن نمير، وَهُوَ ضعيف.

٤٩١٨ - وَعَنْ عتبة بن عبد السلمى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ : «من صام يومًا فِى سبيل اللَّه فريضة، باعد اللَّه مِنْهُ جهنم كما بَيْنَ السموات والأرض، ومن صام يومًا تطوعًا، باعد اللَّه مِنْهُ جهنم مسيرة مَا بَيْنَ السماء والأرض»(٣).

رواه الطبرانى فِى الكبير ، وَفِيهِ الواقدى، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

٤٩١٩ - وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: خرجنا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ فِى رمضان، فصام وصام مَعَهُ أصحابه، ثُمَّ أن رَسُول اللَّه ﷺ أفطر وأفطر مَعَهُ أصحابه، وَكَانَ الصائم أفضل من المفطر(٤).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح، خلا قوله: وَكَانَ الصائم أفضل من المفطر. رواه الطبرانى فِى الأوسط ، وَفِيهِ يوسف بن خالد السمتى، وَهُوَ ضعيف.

٤٩٢٠ - وَعَنْ أنس بن مالك، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ فِى سَفَرٍ فِى رَمَضَانَ، فَأُتِىَ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ أَفْطَرُوا(٥).

رواه أحمد .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٩٩٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٣٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٩/١٧، ١٢٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١١٨٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٨١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٦١).

**٤٩٢١** - وروى الطبرانى فِى الأوسط عَنْ أنس أن رَسُول اللَّه ﷺ خرج فِى غزوة حنين لثمان عشرة خلت من شهر رمضان وَهُوَ صائم، فمروا بنهر، فسددوا النظر إليه، فَقَالَ لهم رَسُول اللَّه ﷺ: «تشربون؟»، قالوا: نشرب وأنت صائم، فدعا رَسُول اللَّه ﷺ بإناء فشرب، فلما فرغ رَسُول اللَّه ﷺ من غزوة حنين والطائف، أتى الجعرانة، فقسم الغنائم بها، واعتمر منها.

ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال الطبرانى فيهم سعيد بن بشير، وَفِيهِ كلام.

**٤٩٢٢** - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: خرج رَسُول اللَّه ﷺ لأربع عشرة خلت من رمضان، فأناخ راحلته ووضع إحدى رجليه فِى الغرز والأخرى فِى الأرض، ثُمَّ دعا بلبن من لبنها، فشرب[1].

رواه **الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**٤٩٢٣** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: سافر رَسُول اللَّه ﷺ فِى رمضان، فصام يومًا إِلَى العصر، ثُمَّ أفطر، ثُمَّ صام فأتم الصيام إِلَى الليل[2].

رواه **الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ مسلم الملائى، وَهُوَ ضعيف.

**٤٩٢٤** - وَعَنْ جابر، أن النَّبِى ﷺ صام فِى رمضان، فاشتد الصوم على رجل من أصحابه، فجعلت ناقته تهيم بِهِ تحت ظلال الشجر، فأخبر النَّبِى ﷺ، فأمره فأفطر، ثُمَّ دعا رَسُول اللَّه ﷺ بإناء فِيهِ ماء، فوضعه على يده، فلما رأى النَّاس شرب فشربوا[3].

قُلْتُ: لجابر حديث فِى الصحيح غير هَذَا.

رواه **أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٢٥** - وَعَنْ أبى برزة الأسلمى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِى السَّفَرِ»[4].

رواه **أحمد، والبزار، والطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ رجل لم يسم.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٥٠٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١١٣١).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٧٧٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/١٨٧، ١٢/٣٧٤، ٣٧٩، ٣٣٦)، والأوسط برقم (٥٥٩٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٦٢)، وفى كشف الأستار برقم (٩٨٦).

**٤٩٢٦** - وَعَنْ كعب بن عاصم الأشعرى، وَكَانَ من أهل السقيفة، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنِ أَمْ بِرٍّ أَمْ صِيَامُ فِى أَمْ سَفَرٍ»(١).

**قُلْتُ**: رواه النسائى، وابن ماجة من حديثه أيضًا، إلاَّ أنه قَالَ: «ليس من البر الصيام فِى السفر». **رواه أحمد، والطبرانى فِى الكبير**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٤٩٢٧** - وَعَنْ ابن عباس، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «ليس من البر الصيام فِى السفر»(٢).

**رواه البزار، و الطبرانى فِى الكبير**، ورجال البزار رجال الصحيح.

**٤٩٢٨** - وَعَنْ عبد اللَّه بن عمرو، قَالَ: سافر رَسُول اللَّه ﷺ، فنزل بأصحابه، وَإِذَا ناس قَدْ جعلوا عريشًا على صاحبهم وَهُوَ صائم، فمر بهم رَسُول اللَّه ﷺ، فَقَالَ: «ما شأن صاحبكم أوجع؟»، قالوا: لا يَا رَسُول اللَّه، ولكنه صائم، وذلك فِى يوم حرور، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لا بر أن يصام فِى سفر».

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٢٩** - وَعَنْ عمار بن ياسر، قَالَ: أقبلنا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ من غزوة، فسرنا فِى يوم شديد الحر، فنزلنا فِى بعض الطريق، فانطلق رجل منا، فدخل تحت شجرة، فَإِذَا أصحابه يلوذون بِهِ وَهُوَ مضطجع كهيئة الوجع، فلما رآهم رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «ما بال صاحبكم؟»، قالوا: صائم، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ليس من البر أن تصوموا فِى السفر، عليكم بالرخصة التِى أرخص اللَّه لكم فاقبلوها».

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وإسناده حسن.

**٤٩٣٠** - وَعَنْ أم الدرداء، قَالَ عبد الواحد: لا أعلمه إلاَّ عَنْ أبى الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ليس من البر الصيام فِى السفر»(٣).

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٦٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٤٤٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٨٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٥٠٦)، والطبرانى فى الكبير برقم (٣٨٥)، والأوسط برقم (٣٢٤٦).

**٤٩٣١** – وَعَنْ معاوية، أنه قَالَ: «ليس من السنة الصوم فِي السفر»[١]. وَفِيهِ من لم أعرفه.

**٤٩٣٢** – وَعَنْ زرارة بن أوفى، عَنْ رجل منهم أنه دَخَلَ على النَّبِى ﷺ وَهُوَ يأكل، فَقَالَ: «هلم»، فَقَالَ: إِنِّى صائم، فَقَالَ: «هلم أحدثك أن اللَّه تعالى وضع عَنْ المسافر الصيام وشطر الصلاة».

رواه الطبرانى فِي الكبير، وَفِيهِ عباد بن السرى، ولم أجد من ترجمه.

**٤٩٣٣** – وَعَنْ أبى الفيض، قَالَ: خطبنا مسلمة بن عبد الملك، فَقَالَ: لا تصوموا رمضان فِي السفر، فمن صام فليقضه، قَالَ أبو الفيض: فلقيت أبا قرصافة واثلة بن الأسقع، فسألته، فَقَالَ: لَوْ مَا صمت ثُمَّ صمت مَا قضيته[٢].

رواه الطبرانى فِي الكبير، ورجاله ثقات.

**٤٩٣٤** – وَعَنْ عثمان بن أبى العاص، قَالَ: الإفطار فِي السفر رخصة[٣].

رواه الطبرانى فِي الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

**٤٩٣٥** – وَعَنْ عثمان بن أبى العاص أنه كَانَ يستحب الصوم فِي السفر، ويقول: إنها كَانَت رخصة[٤].

رواه الطبرانى فِي الكبير، وَفِيهِ أحمد بن عبد اللَّه بن الحسن العنبرى، ولم أجد من ترجمه.

**٤٩٣٦** – وَعَنْ أبى طعمة، قَالَ: كنت عِنْدَ ابن عمر، فجاءه رجل، فَقَالَ: يَا أبا عبد الرحمن، إِنِّى أقوى على الصيام فِي السفر، فَقَالَ ابن عمر: إِنِّى سمعت رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٣٩٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٥٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٣٩٠)، والأوسط برقم (١٤٥٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٣٨٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٧١)، والطبرانى فى الكبير برقم (٥٣٩٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/١٩٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٥٣٣٩)، وابن كثير فى التفسير (٣/٢٦).

**رواه أحمد، والطبراني فِي الكبير**، وإسناد أحمد حسن.

**٤٩٣٧** – وَعَنْ عقبة بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ»(١).

**رواه أحمد، والطبراني فِي الأوسط**، وَفِيهِ رزيق الثقفى، ولم أجد من وثقه وَلاَ جرحه، وبقية رجاله ثقات.

**٤٩٣٨** – وَعَنْ عمرو بن حزم، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من لم يقبل رخصة اللَّه فعليه من الإثم مثل جبال عرفات آثامًا».

**رواه الطبراني فِي الكبير**، وَفِيهِ سليمان بن عمرو بن إبراهيم الأنصارى، ذكره ابن أبى حاتم، ولم يذكر فِيهِ جرحًا وَلاَ تعديلاً.

**٤٩٣٩** – وَعَنْ ابن عمر، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «إن اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالى يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»(٢).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، **والبزار، والطبراني فِي الأوسط**، وإسناده حسن.

**٤٩٤٠** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن اللَّه يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه»(٣).

**رواه الطبراني فِي الكبير، والبزار**، ورجال البزار ثقات، وكذلك رجال الطبراني.

**٤٩٤١** – وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه»(٤).

**رواه الطبراني فِي الكبير والأوسط**، وَفِيهِ معمر بن عبد اللَّه الأنصارى، قَالَ العقيلى: لا يتابع على رفع حديثه.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١٥٨)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٣٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣٠٠)، وفى كشف الأستار برقم (٩٨٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٨٨٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٨٩)، وابن حبان برقم (٣٥٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٣٠)، والأوسط برقم (٢٥٧٩).

**٤٩٤٢** – وَعَنْ عبد اللَّه بن يزيد بن آدم، قَالَ: حدثنى أبو الدرداء، وواثلة بن الأسقع، وأبو أمامة، وأنس بن مالك، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «إن اللَّه يحب أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه»(١).

**رواه الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وعبد اللَّه بن يزيد ضعفه أحمد وغيره.

**٤٩٤٣** – وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إن اللَّه يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه»، قُلْتُ: وما عزائمه؟ قَالَ: «فرائضه»(٢).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عمر بن عبيد صاحب الخمر، وَهُوَ ضعيف.

## ٢٨ – باب فِى الصائم يعود المريض ويفعل الخير

**٤٩٤٤** – عَنْ معاذ بن أنس، رَضِى اللَّه عَنْه، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ، أنه قَالَ: «مَنْ كَانَ صَائِمًا وَعَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً غُفِرَ لَهُ إِلاَّ أَنْ يُحْدِثَ مِنْ بَعْدُ»(٣).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ زبان بن فائد، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره.

**٤٩٤٥** – وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ لأصحابه ذات يوم: «مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «مَنْ تَصَدَّقَ؟»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»(٤).

**رواه أحمد، والبزار**، وَفِيهِ سلمة بن وردان، وَهُوَ ضعيف.

**٤٩٤٦** – وَعَنْ عائشة، عَنْ النَّبى ﷺ أنه قَالَ لأصحابه: «أيكم أصبح صائمًا؟»، قَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، قَالَ: «فأيكم عاد مريضًا؟»، قَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، قَالَ: «أيكم شيع جنازة؟»، قَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، قَالَ: «أيكم أطعم مسكينًا؟»، قَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، قَالَ: «من كَانَت لَهُ هذه الأربع، بنى لَهُ بيت فِى الجنة»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٦٦١)، والأوسط برقم (٤٩٢٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٢٨٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٤٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/١١٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٤)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٤٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٦٣٨)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٤٢).

رواه البزار، وسقط من الأصل: «أيكم أطعم مسكينًا؟».

رواه الطبرانى فِى الأوسط باختصار، وَفِيهِ إسماعيل بن يحيى بن سلمة، وَهُوَ ضعيف.

٤٩٤٧ - وَعَنْ أبى أمامة، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «هل أصبح أحد منكم اليوم صائمًا؟»، فسكتوا، فَقَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، ثُمَّ قَالَ: «هل عاد أحد منكم اليوم مريضًا؟»، فَقَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، ثُمَّ قَالَ: «هل تصدق أحد منكم اليوم بصدقة؟»، فسكتوا، فَقَالَ أبو بكر: أنا يَا رَسُول اللَّه، فضحك رَسُول اللَّه ﷺ حَتَّى استلقى بِهِ الضحك، ثُمَّ قَالَ: «والذى نفسى بيده، مَا جمعهن فِى يوم واحد إلاَّ مؤمن، وإلا دَخَلَ الجنة»(١).

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ عبيد اللَّه بن زحر، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق. قُلْتُ: ويأتى حديث بنحو هَذَا فِى صوم يوم الجمعة إن شاء اللَّه.

٤٩٤٨ - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من أصبح صائمًا؟»، قَالَ أبو بكر: أنا، قَالَ: «من عاد مريضًا؟»، قَالَ أبو بكر: أنا، قَالَ: «من شيع جنازة؟»، قَالَ أبو بكر: أنا، قَالَ: «من جمعهن فِى يوم واحد دَخَلَ الجنة»(٢).

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ هشام بن طلق، ولم أجد من ترجمه.

٤٩٤٩ - وَعَنْ عبد الرحمن بن أبى بكر، قَالَ: صلى رَسُول اللَّه ﷺ الصبح، ثُمَّ أقبل على أصحابه، فَقَالَ: «هل منكم أحد أصبح صائمًا؟»، فَقَالَ عمر: يَا رَسُول اللَّه، لم أحدث نفسى بالصوم البارحة، فأصبحت مفطرًا، فَقَالَ أبو بكر: لكنى حدثت نفسى بالصوم البارحة، فأصبحت صائمًا، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «هل منكم اليوم أحد عاد مريضًا؟»، فَقَالَ عمر: يَا رَسُول اللَّه، صلينا، ثُمَّ لم نبرح، فكيف نعود المرضى؟ فَقَالَ أبو بكر: بلغنى أن أخى عبد الرحمن بن عوف اشتكى، فجعلت طريقى عَلَيْهِ حِينَ خرجت إِلَى المسجد؛ لأنظر كَيْفَ أصبح، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينًا؟»، فَقَالَ عمر: يَا رَسُول اللَّه، صلينا، ثُمَّ لم نبرح، فَقَالَ أبو بكر: دخلت المسجد، فَإِذَا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبز شعير فِى يد عبد الرحمن، فأخذتها

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٢٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٣٠٠).

فدفعتها إليه، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أنت فأبشر بالجنة»، فتنفس عمر، فَقَالَ: واها للجنة، فَقَالَ النَّبِى ﷺ كلمة رضى بها عمر: «رحم اللَّه عمر، رحم اللَّه عمر، لم يرد خيرًا قط إلاَّ سبقه أبو بكر إليه». قُلْتُ: روى أبو داود مِنْهُ طرفًا.

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ مبارك بن فضالة، وَهُوَ ثقة، وَفِيهِ كلام.

## ٢٩ - باب فيمن يَضْعُفُ عَنْ الصوم

**٤٩٥٠** - عَنْ قتادة، أن أنسًا ضعف عَنْ الصوم قبل موته عامًا، فأفطر وأطعم عَنْ كل يوم مسكينًا(١).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٥١** - وَعَنْ أيوب بن أبى تميمة، قَالَ: ضعف أيوب عَنْ الصوم، فصنع جفنة من ثريد، فدعا ثلاثين مسكينًا فأطعمهم(٢).

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٥٢** - وَعَنْ مجاهد، أن قيس بن السائب كبر حَتَّى مرت بِهِ ستون عَنْ المائة وضعف عَنْ الصيام، فأطعم عَنْهُ.

**٤٩٥٣** - وَفِى رِوَايَةٍ: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتديه الإنسان، يطعم فِيهِ كل يوم مسكينًا، فأطعموا عنى مسكينًا لكل يوم صاعًا، وَكَانَ رَسُول اللَّه ﷺ شريكًا لى فِى الجاهلية، فخير شريك لا يمارى وَلاَ يسارى(٣).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله ثقات.

## ٣٠ - باب السواك للصائم

**٤٩٥٤** - عَنْ على، وَعَنْ خباب، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «إذا صمتم فاستاكوا بالغداة، وَلاَ تستاكوا بالعشى، فَإِنَّهُ لَيْسَ من صائم تيبس شفتاه بالعشى إلاَّ كَانَ نورًا بَيْنَ عينيه يَوْمَ القِيَامَةِ»(٤).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٧٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤١٧٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٣/١٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٦٩٦).

رواه الطبرانى فِى الكبير ورفعه، عَنْ خباب، ولم يرفعه عَنْ على، وَفِيهِ كيسان أبو عمر، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره.

٤٩٥٥ - وَعَنْ عبد الرحمن بن غنم، قَالَ: سألت معاذ بن جبل: أتسوك وأنا صائم؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أى النهار أتسوك؟ قَالَ: أى النهار شئت، إن شئت غدوة، وإن شئت عشية، قُلْتُ: فَإن النَّاس يكرهونه عشية، قَالَ: ولم؟ قُلْتُ: يقولون: إن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ الله من ريح المسك»، قَالَ: سبحان اللَّه، لقَدْ أمرهم بالسواك حِينَ أمرهم وَهُوَ يعلم أنه لابد أن يكون بفم الصائم خلوف، وإن استاك، وما كَانَ بالذى يأمرهم أن ينتنوا أفواهم عمدًا مَا كَانَ فِى ذَلِكَ من الخير شَىْء، بل هُوَ شر، إلاَّ من ابتلى ببلاء لا يجد مِنْهُ بدًا، قُلْتُ: والغبار فِى سبيل اللَّه أيضًا كذلك، إنما يؤجر من اضطر إليه، وَلاَ يجد عَنْهُ محيصًا، قَالَ: نَعَمْ، فأما من ألقى نفسه فِى البلاء عمدًا، فما لَهُ فِى ذَلِكَ من أجر[1].

رواه الطبرانى فِى الكبير، وَفِيهِ بكر بن خنيس، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ وثقه ابن معين فِى رواية.

## ٣١ - باب المضمضة للصائم

٤٩٥٦ - عَنْ ابن عبسة، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ فِى رَمَضَانَ[2].

رواه أحمد، وكثير بن زياد لم يدرك ابن عبسة.

## ٣٢ - باب القبلة والمباشرة للصائم

٤٩٥٧ - عَنْ عبد اللَّه بن ثعلبة بن صعير، وَكَانَ رَسُول اللَّه ﷺ قَدْ مسح على وجهه، وأدرك أصحاب رَسُول اللَّه ﷺ، قَالَ: كَانُوا يَنْهَوْنِى عَنْ الْقُبْلَةِ تَخَوُّفًا أَنْ أَتَقَرَّبَ لأَكْثَرَ مِنْهَا، ثُمَّ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ يَنْهَوْنَ عَنْهَا، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ مَا لَيْسَ لأَحَدٍ[3].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١١١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٨٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٣٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٤).

**٤٩٥٨** - وَعَنْ عمر بن الخطاب، قَالَ: رأيت النَّبِى ﷺ فِى النوم، فرأيته لا ينظر إلىَّ، قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، مَا شأنك؟ قَالَ: «أو لست المقبل وأنت صائم»، فقُلْتُ: وَالَّذِى نفس عمر بيده، لا أقبل وأنا صائم أبدًا[١].

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح. قَالَ البزار: وَقَدْ روى عَنْ عمر، عَنْ النَّبِى ﷺ خلاف هَذَا.

**٤٩٥٩** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: نهى النَّبِى ﷺ أن يقبل الرجل وَهُوَ صائم[٢].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ الحارث بن نبهان، قَالَ ابن عدى: لَهُ أحاديث حسان، وَهُوَ ممن يكتب حديثه، وضعفه الأئمة.

**٤٩٦٠** - وَعَنْ عمر بن الخطاب، أنه كَانَ ينهى الصائم أن يقبل، ويقول: إنه لَيْسَ لأحدكم من العصمة مَا كَانَ لرسول اللَّه ﷺ[٣].

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ زيد بن حبان الرقى، وَقَدْ وثقه ابن حبان وغيره، وَفِيهِ كلام.

**٤٩٦١** - وَعَنْ ابن مسعود فِى الرجل يقبل وَهُوَ صائم، قَالَ: يقضى يومًا مكانه، قَالَ سفيان: لا يؤخذ بِهِ[٤].

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله ثقات.

**٤٩٦٢** - وَعَنْ عبد اللَّه بن عمر، قَالَ: كنا عِنْدَ النَّبِى ﷺ، فجاء شاب، فَقَالَ: أقبل يَا رَسُول اللَّه وأنا صائم؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فجاء شيخ، فَقَالَ: أقبل وأنا صائم؟ قَالَ: «نعم»، قَالَ: فنظر بعضنا إِلَى بعض، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ»[٥].

**رواه أحمد، والطبرانى فِى الكبير**، وَفِيهِ ابن لهيعة، وحديثه حسن، وَفِيهِ كلام.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠١٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٣٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٩٥٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥٧٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦٧٣٩)، والطبرانى فى الكبير (٢٧/١٢، ٩٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٥).

**٤٩٦٣** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا سأله شاب عَنْ القبلة نهاه، وَإِذَا سأله شيخ رخص لَهُ، وَقَالَ: «إن الشاب لَيْسَ كالشيخ»(١).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ عباد بن صهيب، وَهُوَ متروك.

**٤٩٦٤** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: رخص للشيخ أن يقبل وَهُوَ صائم، ونهى الشاب(٢).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٦٥** - وَعَنْ عطية، قَالَ: سأل شاب ابن عباس: أيقبل وَهُوَ صائم؟ قَالَ: لا، ثُمَّ جَاءَ شيخ، فَقَالَ: أيقبل وَهُوَ صائم؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ الشاب: سألتك أقبل وأنا صائم؟ فقُلْتُ: لا، وسألك هَذَا أيقبل وَهُوَ صائم؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فكيف يحل لهَذَا مَا يحرم علىَّ وأنا وَهُوَ على دين واحد، فَقَالَ لَهُ ابن عباس: إن عرق الخصيتين معلقة بالأنف، فَإِذَا شم الأنف تحرك الذكر، وَإِذَا تحرك الذكر دعا إِلَى مَا هُوَ أكبر من ذَلِكَ، والشيخ أملك لإربه، وذلك بعدما ذهب بصر عبد اللَّه وخلفه امرأة، فَقَالَ: أذلك اللَّه من جليس قوم(٣).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، وعطية فِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

**٤٩٦٦** - وَعَنْ عطاء بن يسار، عَنْ رجل من الأنصار، أن الأنصارى أخبر عطاء أنه قبل امرأته وَهُوَ صائم على عهد رَسُول اللَّه ﷺ، فأمر امرأته فسألت النَّبى ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ»، فأخبرته امرأته، فَقَالَ: إن النَّبى ﷺ يرخص لَهُ فِى أشياء، فارجعى إليه، فقولى لَهُ، فرجعت إِلَى النَّبى ﷺ، فَقَالَتْ: إن النَّبى ﷺ يرخص لَهُ فِى أشياء، فَقَالَ: «أَنَا أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِ اللَّهِ»(٤).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٤١٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٠٤٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٦٠٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٦)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة برقم (٣٢٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣١٩٦٤).

٤٩٦٧ – وَعَنْ ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّءُوسِ وَهُوَ صَائِمٌ[١].

رواه أحمد، والبزار، والطبراني فِي الكبير، وَقَالَ: أى يقبل، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٤٩٦٨ – وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: سُئل رَسُول اللَّه ﷺ: أيقبل الصائم؟ قَالَ: «وما بأس بذلك ريحانة يشمها»[٢].

رواه الطبراني فِي الصغير والأوسط

٤٩٦٩ – وَعَنْ أبى هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ يقبل وَهُوَ صائم[٣].

رواه الطبراني فِي الأوسط، وَفِيهِ عبد اللَّه بن صالح، قَالَ عبد الملك بن الليث: ثقة، مأمون، وضعفه الأئمة أحمد وغيره.

٤٩٧٠ – وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُول اللَّه ﷺ، فَقَالَ: «يا عائشة، هَلْ من كسرة»، فأتيته بقرص، فوضعه على فِيهِ، وَقَالَ: «يا عائشة، هَلْ دَخَلَ بطنى مِنْهُ شَىْء، كذلك قبلة الصائم، إنما الإفطار مما دَخَلَ وليس مما خرج»[٤].

رواه أبو يعلى، وَفِيهِ من لم أعرفه.

## ٣٣ – باب الكحل للصائم

٤٩٧١ – عَنْ أبى رافع، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يكتحل بالإثمد وَهُوَ صائم[٥].

رواه الطبراني فِي الكبير من رواية حبان بن على بن محمد بن عبيد اللَّه بن أبى رافع، وَقَدْ وثقا، وفيهما كلام كثير.

٤٩٧٢ – وَعَنْ بريرة مولاة عائشة، قَالَتْ: رأيت النَّبِى ﷺ يكتحل بالإثمد وَهُوَ صائم[٦].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧٧)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٢٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٥٠)، والصغير (١/٢٢١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٧٥٥).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٥٨٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٣٩).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩٠٩).

**رواه الطبرانى فِى الأوسط** ، وَفِيهِ جماعة لم أعرفهم.

## ٣٤ - باب الدهن للصائم

**٤٩٧٣** - عَنْ ابن مسعود، قَالَ: أوصانى رَسُول اللَّه ﷺ : «أن أصبح يوم صومى دهينًا مترجلاً، وَلاَ تصبح يوم صومك عبوسًا»(١).

**رواه الطبرانى** ، وَفِيهِ اليمان بن سعيد، وَهُوَ ضعيف.

**٤٩٧٤** - وَعَنْ ابن مسعود، قَالَ: أصبحوا متدهنين صيامًا(٢).

**رواه الطبرانى** ، ورجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أنى لم أجد لأبى حصين من ابن مسعود سماعًا.

## ٣٥ - باب فيمن أفطر فِى شهر رمضان متعمدًا أَوْ جامع

**٤٩٧٥** - عَنْ ابن عمر، قَالَ: جَاءَ رجل إِلَى النَّبى ﷺ ، فَقَالَ: إِنِّى أفطرت يومًا من رمضان، قَالَ: «من غير عذر وَلاَ سفر؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «بئس مَا صنعت»، قَالَ: فما تأمرنى؟ قَالَ: «اعتق رقبة»، قَالَ: وَالَّذِى بعثك بالحق، مَا ملكت رقبة قط، قَالَ: «فصم شهرين متتابعين»، قَالَ: لا أستطيع ذَلِكَ، قَالَ: «فأطعم ستين مسكينًا»، قَالَ: وَالَّذِى بعثك بالحق، مَا أشبع أهلى، قَالَ: فأتى النَّبى ﷺ بمكيل فِيهِ تمر، فَقَالَ: «تصدق بهَذَا على ستين مسكينًا»، قَالَ: إِلَى من أدفعه؟ قَالَ: «إلى أفقر من تعلم»، قَالَ: وَالَّذِى بعثك بالحق، مَا بَيْنَ قرنيها أهل بيت أحوج منا، قَالَ: «فتصدق بِهِ على عيالك»(٣).

**رواه أبو يعلى، والطبرانى فِى الكبير والأوسط** ، ورجاله ثقات.

**٤٩٧٦** - وَعَنْ سعد بن أبى وقاص، أن رجلاً قَالَ: يَا رَسُول اللَّه، إِنِّى هلكت، أفطرت فِى شهر رمضان متعمدًا، قَالَ: «اعتق رقبة»، قَالَ: لا أجد، قَالَ: «صم شهرين متتابعين»، قَالَ: لا أقدر، قَالَ: «أطعم ستين مسكينًا»(٤).

**رواه البزار** ، وَفِيهِ الواقدى، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٢٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٢٠٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨١٨٢)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٦٩٩)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (٥٢٠).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٦).

**٤٩٧٧** – وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: جَاءَ رجل إِلَى النَّبِى ﷺ فَقَالَ: إِنِّى أفطرت يومًا من رمضان متعمدًا، ووقعت على أهلى فِيهِ، قَالَ: «اعتق رقبة»، قَالَ: لا أجد، قَالَ: «اهد بدنة»، قَالَ: لا أجد، قَالَ: «تصدق بعشرين صاعًا من تمر، أَوْ تسعة عشر، أَوْ واحد وعشرين»، قَالَ: لا أجد، فأتى النَّبِى ﷺ بمكيل فِيهِ عشرون صاعًا من تمر، فَقَالَ: «تصدق بهَذَا»، فَقَالَ: مَا بالمدينة أهل بيت أحوج إليه منا، قَالَ: «فأطعمه أهلك»(١). قُلْتُ: لأبى هريرة حديث فِى الصحيح فِى المجامع بغير سياقه.

**رواه الطبرانى فِى الأوسط**، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

**٤٩٧٨** – وَعَنْ عطاء، وعمرو بن شعيب، عَنْ أبيه، عَنْ جده، قَالَ بمثله عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: وزاد: «بدنة»، قَالَ عمرو: فِى حديثه وأمره أن يصوم يومًا مكانه، وذكره عقيب حديث أبى هريرة بنحو مَا فِى الصحيح، إِلاَّ أنه قَالَ: «كله أَنْت وعيالك»(٢).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ الحجاج بن أرطاة، وَفِيهِ كلام.

**٤٩٧٩** – وَعَنْ ابن مسعود، قَالَ: من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة، لقى اللَّه بِهِ، وإن صام الدهر كله، إن شاء غفر لَهُ، وإن شاء عذبه(٣).

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، ورجاله ثقات.

## ٣٦ – باب الحجامة للصائم

**٤٩٨٠** – عَنْ بلال، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(٤).

**رواه أحمد، والبزار، والطبرانى فِى الكبير**، وشهر لم يلق بلالاً.

**٤٩٨١** – وَعَنْ أسامة بن زيد، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَسْتحجم»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٧٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٠٨/٢)، والطبرانى فى الكبير (٣٧/٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٨٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٤/٤، ٨/١٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥٧٤، ٩٥٧٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤/٦)، والطبرانى فى الكبير برقم (١١٢٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٨٠)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٠٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٨١)، وفى كشف الأستار برقم (٩٩٧).

رواه أحمد، والبزار، والحسن مدلس، وقيل: لم يسمع من أسامة.

٤٩٨٢ - وَعَنْ معقل بن سنان الأشجعى، أنه قَالَ: مر علىَّ رَسُول اللَّه ﷺ وأنا أحتجم فِى ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(١).

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ عطاء بن السائب، وَقَدْ اختلط.

٤٩٨٣ - وَعَنْ معقل بن يسار، قَالَ: مر بى رَسُول اللَّه ﷺ وأنا أحتجم لثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فَقَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٢).

رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ عطاء بن السائب، وَقَدْ اختلط.

٤٩٨٤ - وَعَنْ أبى هريرة، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ، وَعَنْ عائشة، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «أفطر الحاجم والمستحجم»(٣).

رواه أبو يعلى، والبزار عَنْ عائشة وحدها، والطبرانى فِى الأوسط.

٤٩٨٥ - وَعَنْ على، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٤).

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ الحسن، وَهُوَ مدلس، ولكنه ثقة. وحديث عائشة فِيهِ المثنى بن الصباح، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

٤٩٨٦ - وَعَنْ جابر، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٥).

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وَقَالَ: تفرد بِهِ سلام أبو المنذر، عَنْ مطر.

٤٩٨٧ - وَعَنْ ابن عباس، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٦).

رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، ورجال البزار موثقون، إلاَّ أن فطر بن خليفة فِيهِ كلام، وَهُوَ ثقة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٧٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (٢٣٣/٢٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٨٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٠/٢٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٠١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٨٣/٢، ١٥٧/٦، ١٧٦)، والطبرانى فى الأوسط برقم (١٦٦٩، ٥٠١٨، ٥٠١٩، ٨١٤٠)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٨٢٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٩٩)، وفى المقصد العلى برقم (٥١٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٢٣٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٩٦).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٣٩٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٩٥).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٢٨٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٩٨).

**٤٩٨٨** – وَعَنْ سمرة، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(١).

**رواه البزار، والطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ يعلى بن عباد، وَهُوَ ضعيف.

**٤٩٨٩** – وَعَنْ أبى رافع، أنه دَخَلَ على أبى موسى وَهُوَ يحتجم ليلاً، فَقَالَ: لَوْ كَانَ هَذَا نهارًا، فَقَالَ: تأمرنى أن أهريق دمى وأنا صائم، وَقَدْ قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٢).

**رواه البزار، والطبرانى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البزار، وَهُوَ ثقة لم يتكلم فِيهِ أحد.

**٤٩٩٠** – وَعَنْ أنس، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٣).

**رواه البزار**، وَفِيهِ ملك بن سليمان، وضعفوه بهَذَا الحديث.

**٤٩٩١** – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ الحسن بن أبى جعفر الجفرى، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

**٤٩٩٢** – وَعَنْ جابر، أن النَّبِى ﷺ أمر أبا طيبة، فوضع المحاجم مَعَ غيبوبة الشمس، ثُمَّ أمره مَعَ إفطار الصائم فحجم، ثُمَّ سأله: «كم خراجك؟»، قَالَ: صاعين، فوضع النَّبِى ﷺ صاعًا.

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح.

**٤٩٩٣** – وَعَنْ أبى سعيد، قَالَ: إنما كرهت الحجامة للصائم من أجل الضعف(٤).

**رواه البزار**، ورجاله ثقات.

**٤٩٩٤** – وَعَنْ ابن عباس، أنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرِمًا، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَلِذَلِكَ كَرِهَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٠٩)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٠٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٠٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٠٧).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠١٠).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٣٢٠)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٤٤٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٨٤)، وفى كشف الأستار برقم (١٠١٥).

قُلْتُ: لَهُ حديث فِي الصحيح أنه احتجم وَهُوَ صائم محرم من غير ذكر الكراهة.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ نصر بن باب، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثقه أحمد.

## ٣٧ - باب جواز الحجامة للصائم

٤٩٩٥ - عَنْ معاذ بن جبل، أن النَّبِى ﷺ احتجم وَهُوَ صائم(١).

رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ الأحوص بن حكيم، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

٤٩٩٦ - وَعَنْ أنس، قَالَ: مر بنا أبو طيبة، أحسبه قَالَ: بعد العصر، فِى رمضان، فَقَالَ: حجمت رَسُول اللَّه ﷺ(٢).

رواه البزار.

٤٩٩٧ - وَلَهُ عِنْدَ الطبرانى فِى الأوسط، قَالَ: بعث رَسُول اللَّه ﷺ إِلَى حجام يكنى: أبا طيبة، فحجمه بعد العصر فِى رمضان، وفى إسنادهما الربيع بن بدر، وَهُوَ متروك.

٤٩٩٨ - وَعَنْ أبى سعيد، أن النَّبِى ﷺ رخص فِى الحجامة للصائم(٣).

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، إِلاَّ أنه قَالَ: رخص فِى القبلة والحجامة للصائم. ورجال البزار رجال الصحيح.

٤٩٩٩ - وَعَنْ أنس بن مالك، أن النَّبِى ﷺ احتجم فِى رمضان(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ يوسف بن خالد السمتى، وَهُوَ ضعيف.

٥٠٠٠ - وَعَنْ أنس، قَالَ: مر بنا أبو طيبة فِى شهر رمضان، فقلنا: من أين جئت؟ قَالَ: حجمت النَّبِى ﷺ(٥).

رواه الطبرانى فى الكبير، وأبو يعلى، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٩٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠١٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠١١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧٩٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠١٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٨١٩).

(٥) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٢١٠).

٥٠٠١ – وَعَنْ عبد اللَّه بن سفيان، أن النَّبِى ﷺ احتجم وَهُوَ صائم.

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى، وَفِيهِ كلام.

٥٠٠٢ – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: احتجم النَّبِى ﷺ وَهُوَ صائم، وأعطى الحجام أجره، ولو كَانَ حرامًا لم يعطه[١].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ سلم بن سالم، وَهُوَ ضعيف.

٥٠٠٣ – وَعَنْ أنس، أن النَّبِى ﷺ احتجم بعدما قَالَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ طريف أبو سفيان، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ وثقه ابن عدى.

٥٠٠٤ – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ثلاثة لا يفطرن الصائم: القىء، والحجامة، والاحتلام»[٣].

رواه البزار بإسنادين وصحح أحدهما، وظاهره الصحة.

٥٠٠٥ – وَعَنْ ثوبان، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «ثلاثة لا يمنعن الصائم: الحجامة، والقىء، والاحتلام، وَلاَ يتقيأ الصائم متعمدًا»[٤].

رواه الطبرانى فى الكبير.

٥٠٠٦ – ولثوبان فِى الأوسط: «ثلاث لا يفطرن الصائم»، فذكره، وإسنادهما ضعيف.

٥٠٠٧ – وَعَنْ عبد اللَّه الصنابحى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من أصبح صائمًا فاحتلم، أَوْ احتجم، أَوْ ذرعه القىء، فلا قضاء عَلَيْهِ، ومن استقاء فعليه القضاء»[٥].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ أبو بلال الأشعرى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٣٩٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨٨٨).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠١٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٤٣٨)، والأوسط برقم (٦٦٧١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٥٥٦).

## ٣٨ - باب الغيبة للصائم

٥٠٠٨ - عَنْ عبيد مولى رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: إِنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا، وَأَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَاهُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ، وَأُرَاهُ قَالَ: بِالْهَاجِرَةِ. قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ قَدْ مَاتَتَا أَوْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا، قَالَ: «ادْعُهُمَا». قَالَ: فَجَاءَتَا، قَالَ: فَجِيءَ بِقَدَحٍ أَوْ عُسٍّ، فَقَالَ لإِحْدَاهُمَا: «قِيئِي»، فَقَاءَتْ قَيْحًا أَوْ دَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا، حَتَّى مَلأَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ لِلأُخْرَى: «قِيئِي»، فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيطٍ وَغَيْرِهِ، حَتَّى مَلأَتِ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لهما، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا، جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، فَجَعَلَتَا تَأْكُلانِ لُحُومَ النَّاسِ»[(١)].

٥٠٠٩ - وَفِي رِوَايَةٍ: أنهم أمروا بصيام، قَالَ: فجاء رجل بعض النهار، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّه، إن فلانة وفلانة قَدْ بلغتا الجهد.

٥٠١٠ - وَفِي رِوَايَةٍ: حدثني سعد مولى رَسُول اللَّه ﷺ أنهم أمروا بصيام.

رواه كله أحمد، وروى أبو يعلى نحوه، وَفِيهِ رجل لم يسم.

٥٠١١ - وَعَنْ أنس بن مالك، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «من لم يدع الخنا والكذب، فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه»[(٢)].

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفه.

٥٠١٢ - وَعَنْ أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «الصيام جنة مَا لم يخرقها»، قيل: وبم يخرقه؟ قَالَ: «بكذب أَوْ غيبة»[(٣)].

رواه الطبراني في الأوسط، وَفِيهِ الربيع بن بدر، وَهُوَ ضعيف.

## ٣٩ - باب فيمن لم يخرق صومه

٥٠١٣ - عَنْ البراء بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «من صام يومًا لم يخرقه،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤٣١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٥٧٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٨٦)، وابن كثير في التفسير (٧/٣٦٢)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٢/١٤٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٦٢٠)، والصغير (١/١٧٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٥٣٤).

كتب لَهُ عشر حسنات»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ أبو جناب، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

## ٤٠ - باب فِى الصائم يأكل البرد

٥٠١٤ - عَنْ أنس بن مالك، قَالَ: مطرت السماء بردًا، فَقَالَ لَنَا أبو طلحة ونحن غلمان: ناولنى يَا أنس من ذَلِكَ البرد، فناولته، فجعل يأكل وَهُوَ صائم، فَقُلْتُ: ألست صائمًا؟ قَالَ: بلى، إن هَذَا لَيْسَ بطعام وَلاَ شراب، وإنما هُوَ بركة من السماء نطهر بِهِ بطوننا، قَالَ أنس: فأتيت النَّبِى ﷺ فأخبرته، فَقَالَ: «خذ عَنْ عمك»[٢].

رواه أبو يعلى، والبزار، وَفِيهِ على بن زيد، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. ورواه البزار موقوفًا، وزاد: فذكرت ذَلِكَ لسعيد بن المسيب، فكرهه، وَقَالَ: إنه يقطع الظمأ، والله أعلم.

## ٤١ - باب قيام رمضان

٥٠١٥ - عَنْ عائشة، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غفر لَهُ مَا تقدم من ذنبه»[٣].

رواه البزار، وَفِيهِ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وَهُوَ ضعيف.

٥٠١٦ - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِى قِيَامِ رَمَضَانَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى الْقِيَامِ[٤].

قُلْتُ: فِى الصحيح مِنْهُ: كَانَ يرغب النَّاس فِى قيام رمضان. رواه أحمد، وإسناده حسن.

٥٠١٧ - وَعَنْ أبى ذر، قَالَ: قُلْتُ لرسول اللَّه ﷺ: إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَبِيتَ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ فَأُصَلِّىَ بصَلاتِكَ؟ قَالَ: «لا تَسْتَطِيعُ صَلاتِى»، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فَسْتر بثَوْبٍ، وَأَنَا مُحَوَّلٌ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى وَقُمْتُ مَعَهُ، حَتَّى جَعَلْتُ أَضْرِبُ بِرَأْسِى الْجُدْرَانَ مِنْ طُولِ صَلاتِهِ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ لِلصَّلاةِ، فَقَالَ: «أَفَعَلْتَ؟» قَالَ:

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٥٠٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٤٢٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٩٢٠).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٥).

نَعَمْ، قَالَ: «يَا بلالُ، إِنَّكَ لَتُؤَذِّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ الصُّبْحَ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعْتَرِضًا»، ثُمَّ دَعَا بِسَحُورٍ فَتَسَحَّرَ[١].

**رواه أحمد**، وَفِيهِ رشدين بن سعد، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

**٥٠١٨** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: كَانَ النَّبِي ﷺ يصلي فِي رمضان عشرين ركعة والوتر[٢].

**رواه الطبراني في الكبير والأوسط**، وَفِيهِ أبو شيبة إبراهيم، وَهُوَ ضعيف.

**٥٠١٩** - وَعَنْ زيد بن وهب، قَالَ: كَانَ عبد اللَّه بن مسعود يصلي بنا فِي شهر رمضان، فننصرف بليل[٣].

**رواه الطبراني في الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٢٠** - وَعَنْ جابر، قَالَ: صلى بنا رَسُول اللَّه ﷺ فِي شهر رمضان ثمان ركعات وأوتر، فلما كَانَت القابلة، اجتمعنا فِي المسجد، ورجونا أن يخرج إلينا، فلم يزل فِيهِ حَتَّى أصبحنا، ثُمَّ دخلنا، فقلنا: يَا رَسُول اللَّه، اجتمعنا فِي المسجد، ورجونا أن تصلي بنا، قَالَ: «إني خشيت، أَوْ كرهت، أن يكتب عليكم»[٤].

**رواه أبو يعلى، والطبراني في الصغير**، وَفِيهِ عيسى بن جارية، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين.

**٥٠٢١** - وَعَنْ أنس، أن النَّبِي ﷺ كَانَ يصلي بالليل فِي رمضان، فجاء قوم وصلى، وَكَانَ يخفف، ثُمَّ يدخل بيته فيصلي، ثُمَّ يخرج فيخفف، فلما أصبح، قالوا: يَا رَسُول اللَّه، قمنا خلفك الليلة، فكنت تدخل بيتك ثُمَّ تخرج، قَالَ: «إنما فعلت ذَلِكَ من أجلكم»[٥].

**رواه الطبراني في الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/١٧١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٥١٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢١٠٢)، والأوسط برقم (٧٩٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٥٨٨).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٧٩٦).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٢٠٦).

obeikandl.com

## ٤٢ - باب الاعتكاف

**٥٠٢٢** - عَنْ أبى ليلى، قَالَ: رأيت رَسُول اللَّه ﷺ اعتكف فِى قبة من خوص[١].

**رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ على بن عابس، وَهُوَ ضعيف.

**٥٠٢٣** - وَعَنْ معيقيب، قَالَ: اعتكف رَسُول اللَّه ﷺ فِى قبة من خوص، بابها من حصير، وَالنَّاس فِى المسجد[٢].

**رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وَفِيهِ النضر بن سعيد البهرتيرى، ولم أجد من ترجمه.

**٥٠٢٤** - وَعَنْ أم سلمة، أن النَّبى ﷺ اعتكف أول سنة فِى العشر الأول، ثُمَّ اعتكف العشر الوسطى، ثُمَّ اعتكف العشر الأواخر، وَقَالَ: «إنى رأيت ليلة القدر فيها فأنسيتها»، فلم يزل رَسُول اللَّه ﷺ يعتكف فيهن حَتَّى توفى ﷺ[٣].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وإسناده حسن.

**٥٠٢٥** - وَعَنْ حسين بن على، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «اعتكاف عشر فِى رمضان كحجتين وعمرتين»[٤].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ عيينة بن عبد الرحمن القرشى، وَهُوَ متروك.

**٥٠٢٦** - وَعَنْ أبى وائل، قَالَ: قَالَ حذيفة لعبد اللَّه بن مسعود: قوم عكوف بَيْنَ دارك ودار أبى موسى، ألا تنهاهم؟ فَقَالَ لَهُ عبد اللَّه: فلعلهم أصابوا وأخطأت، وحفظوا ونسيت، فَقَالَ حذيفة: لا اعتكاف إِلاَّ فِى هذه المساجد الثلاثة: مسجد المدينة، ومسجد مكة، ومسجد إيلياء[٥].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٢٧** - وَفِى رِوَايَةٍ: فَقَالَ حذيفة: أما أنا فَقَدْ علمت أنه لا اعتكاف إِلاَّ فِى مسجد جماعة. وإسنادها مرسل.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤٨/٤)، والطبرانى فى الكبير برقم (٦٤٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٢/٢٠)، والصغير برقم (٤١١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤١٢/٢٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٨٨٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥١١).

**٥٠٢٨** - وَعَنْ إبراهيم، قَالَ: جَاءَ حذيفة إِلَى عبد اللَّه، فَقَالَ: ألا أعجب من ناس عكوف بَيْنَ دارك ودار الأشعرى؟ فَقَالَ عبد اللَّه: فلعلهم أصابوا وأخطأت، فَقَالَ حذيفة: مَا أبالى، أفيه أعتكف أم فِي بيوتكم هذه، وإنما الاعتكاف فِي هذه المساجد الثلاثة: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد الأقصى، وَكَانَ الَّذِين اعتكفوا فعاب عليهم حذيفة فِي مسجد الكوفة الأكبر[١].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وإبراهيم لم يدرك حذيفة.

## ٤٣ - باب فِي العشر الأواخر

**٥٠٢٩** - عَنْ أنس، قَالَ: كَانَ النَّبى ﷺ إِذَا دَخَلَ العشر الأواخر طوى فراشه، واعتزل النساء، وجعل عشاءه سحورًا[٢].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ حفص بن واقد البصرى، قَالَ ابن عدى: لَهُ أحاديث منكرة.

**٥٠٣٠** - وَعَنْ على بن أبى طالب، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يوقظ أهله فِي العشر الأواخر فِي شهر رمضان، وكل صغير وكبير يطيق الصلاة[٣]. قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار.

**رواه الطبرانى فى الأوسط، وأبو يعلى باختصار عَنْهُ**، وفى إسناد الطبرانى عبد الغفار بن قاسم، وَهُوَ ضعيف، وإسناد أبى يعلى حسن.

## ٤٤ - باب فِي ليلة القدر

**٥٠٣١** - عَنْ على، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُلِبْتُمْ، فَلاَ تُغْلَبُوا عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِى»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٥١٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٦٥١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٢٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٣٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٩٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٧٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٠٢٤، ٢٤٠٢٥، ٢٤٠٢٩)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٢/٥١٣).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ عبد الحميد بن حسن الهلالى، وثقه ابن معين وغيره، وَفِيهِ كلام.

**٥٠٣٢** – وَعَنْ على، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة»(١).

**رواه أبو يعلى.**

**٥٠٣٣** – وَعَنْ على، قَالَ: قَالَ النَّبِى ﷺ: «خَرَجْتُ حِينَ بَزَغَ الْقَمَرُ، كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ، فَقَالَ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ»(٢).

**رواه عبد الله بن أحمد من زياداته، وأبو يعلى كما تقدم**، وَفِيهِ خديج بن معاوية، وثقه أحمد وغيره، وَفِيهِ كلام.

**٥٠٣٤** – وَعَنْ عمر بن الخطاب، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «التمسوها فِى العشر الأواخر وترًا»(٣).

**رواه أبو يعلى، والبزار**، ورجال أبى يعلى ثقات.

**٥٠٣٥** – وَعَنْ أبى عقرب، قَالَ: غدوت إِلَى ابن مسعود ذات غداة فِى رمضان، فوجدته فوق بيت جالسًا، فسمعنا صوته وَهُوَ يقول: صدق اللَّه وبلغ رسوله، فقلنا: سمعناك تقول: صدق اللَّه وبلغ رسوله، فَقَالَ: إن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِى النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاتَئِذٍ صَافِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ»، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَوَجَدْتُهَا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤).

**رواه أحمد، وأبو يعلى**، وأبو عقرب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

**٥٠٣٦** – وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى، وَإِنَّ فِى

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٠٢/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٩٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٤٨٨)، وأبو نعيم فى تاريخ أصفهان (١٩١/١).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٦٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٠٦/١)، والطبرانى فى الكبير (٣٤٥/١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٣٥٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٩٥).

يَدِى لَتَمرَاتٍ أَتَسْحِرُ بِهِنَّ مُسْتَتِرًا بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِى مِنَ الْفَجْرِ، وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ[١].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبرانى فى الكبير، وزاد: وذلك ليلة سبع وعشرين. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

**٥٠٣٧** – وَعَنْ جابر بن سمرة، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»[٢].

رواه أحمد، وزاد ابنه: «فِى العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِى وترٍ، فإِنِّى قَدْ رَأَيتُها ثُم نُسِّيْتُها، وهىَ ليلةُ قَطْرٍ وَريحٍ»، أَوْ قَالَ: «مَطَرٍ وَريحٍ».

رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وزاد: «ورعد»، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٥٠٣٨** – وَعَنْ معاذ بن جبل، أن رَسُول اللَّه ﷺ سُئل عَنْ ليلة القدر، فَقَالَ: : «هِىَ فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، قُم فِى الثَّالِثَةِ أَوْ فِى الْخَامِسَةِ»[٣].

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

**٥٠٣٩** – وَعَنْ جابر، أن أمير البعث كَانَ غالبًا الليثى، وقطبة بن عامر الَّذِى دَخَلَ على رَسُول اللَّه ﷺ النخل وَهُوَ محرم، وخرج من الباب وَقَدْ تسور من قبل الجدار، وعبد اللَّه بن أنيس الَّذِى سأل رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ ليلة القدر، وَقَدْ خلت ثنتان وعشرون ليلة، فَقَالَ: رَسُول اللَّه ﷺ: «الْتَمِسْهَا فِى هَذِهِ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ الَّتِى بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ»[٤].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٣/١، ٣٧٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٣٧٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٩٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٨٦/٥، ٩٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٠٠، ١٥٠١)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٣١)، وابن كثير فى التفسير (٤٦٧/٨)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٥٢/١٢)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٤/٤، ٤١٢/٦)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٢/٦، ٣٧٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٠٣٥، ٢٤٠٥٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٣٤/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٠٢)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة برقم (١٤٧١)، والسيوطى فى الدر المنثور برقم (٣٧٦/٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٣٦/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٠٣)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٠٤/٢)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٢/٦، ٣٧٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٧/٤).

رواه أحمد، وَهُوَ فِي الأصل كما ترى، وإسناده حسن.

**٥٠٤٠** – وَعَنْ عبادة بن الصامت، أنه سأل رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ ليلة القدر، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «فِي رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا فِي وَتْرٍ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتِغَاءَهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، ثُمَّ وُفِّقَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»(١).

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وَفِيهِ عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

**٥٠٤١** – وَعَنْ عبادة بن الصامت، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ تِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، أَوْ خَامِسَةٍ، أَوْ ثَالِثَةٍ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ، كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا سَاطِعًا سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ، لاَ بَرْدَ فِيهَا وَلاَ حَرَّ، وَلاَ يَحِلُّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فِيهَا حَتَّى تُصْبِحَ، وَإِنَّ أَمَارَتَهَا أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلاَ يَحِلُّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ»(٢).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

**٥٠٤٢** – وَعَنْ أبي هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ فِي ليلة القدر: «إِنَّهَا لَيْلَةُ سَابِعَةٍ أَوْ تَاسِعَةٍ وَعِشْرِينَ، إِنَّ الْمَلائِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْحَصَى»(٣).

رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٨/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٥٠٤)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٧٢/٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢٢٧/٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٤/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٥٠٧)، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢٤٠٤٩)، وابن كثير في التفسير (٤٦٦/٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧٠/٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥١٩/٢)، والطبراني في الأوسط برقم (٢٥٢٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٥٠٨)، وفي كشف الأستار برقم (١٠٣٠)، وابن كثير في التفسير (٤٦٥/٨)، والساعاتي في منحة المعبود برقم (٩٦٤).

**٥٠٤٣** – وَعَنْ أبى هريرة، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «التمسوا ليلة القدر فِى سبع عشرة، أَوْ تسع عشرة، أَوْ إحدى وعشرين، أَوْ ثلاث وعشرين، أَوْ خمس وعشرين، أَوْ سبع وعشرين، أَوْ تسع وعشرين»(١).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ أبو المهزم، وَهُوَ ضعيف.

**٥٠٤٤** – وَعَنْ بلال، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»(٢).

**قُلْتُ**: لبلال فِى الصحيح أنها فِى العشر الأواخر. **رواه أحمد**، وإسناده حسن.

**٥٠٤٥** – وَعَنْ ابن عمر قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ»، يَعْنِى لَيْلَةَ الْقَدْرِ(٣). قُلْتُ: لابن عمر حديث فِى الصحيح غير هَذَا.

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٤٦** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِى رَمَضَانَ، فَقِيلَ لِى: إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّى، فَنَظَرْتُ فِى تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَإِذَا هِىَ لَيْلَةُ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ(٤).

**رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٥٠٤٧** – وَعَنْ ابن عباس، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِىَّ اللَّهِ، إِنِّى شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ [يَشُقُّ عَلَىَّ الْقِيَامُ]، فَأْمُرْنِى بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللَّهَ يُوَفِّقُنِى فِيهَا لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٢٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢/٦)، والطبرانى فى الكبير (٣٤٥/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٠٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٠٤٨)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٠٥/٢)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٣٥/٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٣/٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٧/٢، ١٥٧، ١٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٠)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٣٥/٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٥٥/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٤٠/١)، والطبرانى فى الكبير (٣١١/١٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٣/٤)، والخطيب البغدادى

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٤٨** – وَعَنْ أنس بن مالك، أن الجهنى قَالَ: يَا رَسُول اللَّه، نَحْنُ حيث قَدْ علمت، وَلاَ نستطيع أن نحضر هَذَا الشهر، فأخبرنا بليلة القدر، قَالَ: «احضر العشر الأواخر»، قَالَ: لا أستطيع ذَلِكَ، قَالَ: «التمسها ليلة سابعة، تبقى وهى هذه الليلة»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، هذه ليلة ثلاث وعشرين، وهى لثمان تبقين، قَالَ: «كذا هَذَا الشهر ينقص وهى سبع تبقين»(١).

رواه **أبو يعلى**، وَفِيهِ من لم أعرفه.

**٥٠٤٩** – وَعَنْ أنس، قَالَ: خرج النَّبى ﷺ ذات ليلة وَهُوَ يريد أن يخبرنا بليلة القدر، وَقَدْ أخبرنا بِهِ، فسمع لغطًا فِى المسجد، فاختلست مِنْهُ(٢).

رواه **أبو يعلى**، **والطبرانى فى الأوسط**، وسقط مِنْهُ التابعى، ورجاله ثقات.

**٥٠٥٠** – وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: سُئل رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ ليلة القدر، فَقَالَ: «كنت أعلمتها، ثُمَّ انفلتت منى، فاطلبوها فِى سبع يبقين، أَوْ ثلاث يبقين»(٣).

رواه **البزار**، ورجاله ثقات.

**٥٠٥١** – وَعَنْ أنس، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «التمسوها فِى العشر الأواخر، فِى التاسعة، والسابعة، والخامسة»(٤).

رواه **البزار**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٥٢** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ليلة القدر ليلة طلقة، لا حارة وَلاَ باردة»(٥).

رواه **البزار**، وَفِيهِ سلمة بن وهرام، وثقه ابن حبان وغيره، وَفِيهِ كلام.

**٥٠٥٣** – وَعَنْ مرثد، قَالَ: لقيت أبا ذر عِنْدَ الجمرة الوسطى، فسألته عَنْ ليلة

---

فى= =تاريخ بغداد (١٠/٤٧٠)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٩/٢٣٠).

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٠٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨١٨٤)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٠٠٨).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٨).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٩).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٣٤).

القدر فَقَالَ: مَا كَانَ أحد بأسأل لها منى، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، أنزلت على الأنبياء بوحى إليهم ثُمَّ ترفع، قَالَ: «بل هِى إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ»، قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، أيتهن هِى؟ قَالَ: «لو أذن لى لأنبأتك بها، ولكن التمسها فِى التسعين والسبعين، وَلاَ تسألنى بعدها»، قَالَ: ثُمَّ أقبل رَسُول اللَّه ﷺ، فجعل يحدث، قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، فِى أى السبعين هِى؟ فغضب علىَّ غضبة لم يغضب علىَّ قبلها وَلاَ بعدها مثلها، ثُمَّ قَالَ: «ألم أنهك عَنْهَا، لَوْ أذن لى لأنبأتك بها، ولكن»، وذكر كلمة، «أن تكون فِى السبع الأواخر»[1].

**رواه البزار**، ومرثد هَذَا لم يرو عَنْهُ غير أبيه مالك، وبقية رجاله ثقات.

**٥٠٥٤** - وَعَنْ عقبة بن مالك، قَالَ: قام رَسُول اللَّه ﷺ، فخطب النَّاس على المنبر فِى رمضان، فَقَالَ: «قمت على هَذَا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر، وأنا ليلة القدر، فالتمسوها فِى العشر الأواخر فِى ليلة الوتر»[2].

**رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير**، وَفِيهِ عبد العزيز بن يحيى المدنى، وَهُوَ متروك.

**٥٠٥٥** - وَعَنْ كعب بن مالك، قَالَ: قام رَسُول اللَّه ﷺ، فخطب النَّاس على المنبر فِى رمضان، فَقَالَ: «قمت على المنبر وأنا أعلم ليلة القدر، فالتمسوها فِى العشر الأواخر فِى ليلة الوتر»[3].

**رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير**، وفيه عبد العزيز بن يحيى المدنى، وهو متروك.

**٥٠٥٦** - وَعَنْ كعب بن عجرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ رقى المنبر، فَقَالَ: «رَمَيْتُ وأنا أَعْلَمُ، وَقَدْ علمت ليلةَ القدرِ، فالتَمِسُوها فِى العشر الأَواخِرِ فِى وترٍ».

**رواه الطبرانى فِى الكبير**، عَنْ حميدة بنت عبيد، عَنْ أمها، وأمها لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

**٥٠٥٧** - وَعَنْ جابر بن سمرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين».

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، عَنْ أبى بكر بن أبى شيبة، وجادة عَنْ خط أبيه، ورجاله ثقات.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٣٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٧/١٧)، والأوسط برقم (٦٢٤٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣/١٩).

**٥٠٥٨** – وَعَنْ خارجة بن زيد بن ثابت، عَنْ أبيه، أنه كَانَ يحيى ليلة ثلاث وعشرين من رمضان، وليلة سبع وعشرين، وَلاَ كإحيائه ليلة سبع عشرة، فقيل لَهُ: كَيْفَ تحيى ليلة سبع عشرة؟ فَقَالَ: إن فيها نزل القرآن، وفى صبيحتها فرق بَيْنَ الحق والباطل، وَكَانَ فيها يصبح مبهج الوجه[١].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ أبو بلال الأشعرى وَهُوَ ضعيف.

**٥٠٥٩** – وَعَنْ حوط العبدى، قَالَ: سألت زيد بن أرقم عَنْ ليلة القدر، فَقَالَ: مَا أشك وما أمترى أنها سبع عشرة، ليلة أنزل القرآن، ويوم التقى الجمعان[٢].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وحوط، قَالَ البخارى: حديثه هَذَا منكر.

**٥٠٦٠** – وَعَنْ الفلتان بن عاصم، قَالَ: أتيت النَّبى ﷺ، وإنا لجلوس ننتظره، إِذْ خرج علينا وفى وجهه الغضب، فجلس طويلاً لا يتكلم، ثُمَّ سرى عَنْهُ، فَقَالَ: «إنى خرجت إليكم وَقَدْ تبينت لى ليلة القدر، ومسيح الضلالة، فخرجت إليكم لأبينها، فلقيت فِى المسجد رجلين يتلاحيان بينهما الشيطان، فحجزت بينهما، فاختلست منى فِى العشر الأواخر، وأما مسيح الضلالة، فَإِنَّهُ أجلح الجبهة، ممسوح العين، عريض النحر، فِيهِ دماء ابن العزى، أَوْ عبد العزى بن فلان». وَفِى رِوَايَةٍ: «أما ليلة القدر فالتمسوها فِى العشر الأواخر»[٣].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٦١** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: أقبل رَسُول اللَّه ﷺ مسرعًا ونحن قعود، ففزعنا سرعته، فلما انتهى إلينا سلم، ثُمَّ قَالَ: «لقد أقبلت إليكم لأخبركم بليلة القدر، فنسيتها فيما بينى وبينكم»[٤]، فذكر الحديث.

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ قابوس بن أبى ظبيان، وفيه كلام، وَقَدْ وثق.

**٥٠٦٢** – وَعَنْ عبد اللَّه بن أنيس، أنه قَالَ: يَا رَسُول اللَّه، أخبرنى أى ليلة تبتغى فيها ليلة القدر؟ فَقَالَ: «لولا أن تترك النَّاس الصلاة إِلاَّ تلك الليلة لأخبرتك».

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٨٦٥).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٠٧٩).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٤/١٨).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٦٢١).

رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن.

٥٠٦٣ - وَعَنْ عبد اللَّه بن جحش، عَنْ أبيه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، إن لى بادية أصلى فيها، فمرنى بليلة أنزلها إِلَى المسجد فأصلى فِيهِ، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «انزل ليلة ثلاث وعشرين»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ ابن إسحاق، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

٥٠٦٤ - وَعَنْ عوف بن مالك، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ معتكفًا فِى العشر الأواخر من رمضان، فلما أن كَانَ ليلة ثلاث وعشرين، قَالَ: «من أحب أن يقوم معنا هذه الليلة فليقم»، فقام بنا حَتَّى انقضى ثلث الليل، ثُمَّ انصرف، فمشيت مَعَهُ حَتَّى أتى قبته، فقلنا: يَا رَسُول اللَّه، لَوْ قمت بنا هذه الليلة، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «[بحسب امرىء] أن يقوم مَعَ الإمام حَتَّى ينصرف يحسب لَهُ قيام ليلة»(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ عثمان بن عطاء الخرسانى، وثقه دحيم، وضعفه الأئمة.

٥٠٦٥ - وَعَنْ واثلة بن الأسقع، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة وَلاَ باردة وَلاَ سحاب فيها، وَلاَ مطر وَلاَ ريح، وَلاَ يرمى فيها بنجم، ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها»(٣).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ بشر بن عون عَنْ بكار بن تميم، وكلاهما ضعيف.

## ٤٥ - باب فِى قضاء الفائت من شهر رمضان

٥٠٦٦ - عَنْ أبى هريرة، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَىْءٌ لَمْ يَقْضِهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ تَطَوُّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَىْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُتَقَبَّلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ»(٤).

رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط باختصار، وَهُوَ حديث حسن.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٩٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٦٠، ٦١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٥٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٥٢)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٣٢٨٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٨)، والألبانى فى السلسلة الضعيفة برقم (٨٣٨٠).

**٥٠٦٧** - وَعَنْ عمر، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا فاته شَيْء من رمضان قضاه فِي عشر ذى الحجة[١].

**رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير.**

**٥٠٦٨** - وَفِى رِوَايَةٍ الأوسط: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ لا يرى بأسًا بقضاء رمضان فِي عشر ذى الحجة. وفى إسناد الأول وَهَذَا أيضًا إبراهيم بن إسحاق الضبى، وَهُوَ ضعيف.

**٥٠٦٩** - وَعَنْ عائشة، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «من مات وَعَلَيْهِ صيام فليصم عَنْهُ وليه إن شاء»[٢]. قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح، خلا قوله: «إن شاء».

**رواه البزار**، وإسناده حسن.

## ٤٦ - باب فِى فضل الصوم

وَقَدْ تقدم فضل شهر رمضان، وَفِيهِ بعض فضل الصوم.

**٥٠٧٠** - عَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا»[٣].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**٥٠٧١** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: سمِعْتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ، إِلاَّ الصَّوْمَ، وَالصَّوْمُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ»[٤].

**قُلْتُ:** هُوَ فِى الصحيح، خلا قوله: «كل العمل كفارة إِلاَّ الصوم». **رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٠٧٢** - وَعَنْ ابن مسعود، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصَّوْمَ، وَالصَّوْمُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٧٦)، والصغير (٩/٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣١٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٦٧/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٣٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٦٦/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٢٥)،=

رواه أحمد، والبزار باختصار، والطبرانى فى الكبير، وزاد عَنْ النَّبى ﷺ: «إذا كَانَ يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، وَلاَ يجهل، فَإن جهل عَلَيْهِ جاهل فليقل: إِنِّى صائم». وَلَهُ أسانيد عِنْدَ الطبرانى، وبعض طرق رجالها رجال الصحيح، وفى إسناد أحمد عمرو بن مجمع، وَهُوَ ضعيف.

٥٠٧٣ - وَعَنْ أبى هريرة، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «فى الجَنَّة باب يقال لَهُ: الريان، لا يدخله يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ الصائمون»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ عمر بن حبيب العدوى، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

٥٠٧٤ - وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «ما من عبد يصبح صائمًا إِلاَّ فتحت لَهُ أبواب السماء، وسبحت لَهُ أعضاؤه، واستغفر لَهُ أهل سماء الدُّنيا إِلَى أن توارى بالحجاب، فَإن صلى ركعة أَوْ ركعتين تطوعًا، أضاءت لَهُ السموات نورًا، وَقُلْتَ أزواجه من الحور العين: اللَّهُمَّ اقبضه إلينا، فَقَدْ اشتقنا إِلَى رؤيته، فَإن هُوَ هلل أَوْ سبح أَوْ كبر، تلقته ملائكة يكتبونها إِلَى أن توارى بالحجاب»(٢).

رواه الطبرانى فى الصغير، وَفِيهِ جرير بن أيوب، وَهُوَ ضعيف جدًا.

٥٠٧٥ - وَعَنْ أبى سعيد، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ أنه قَالَ: «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَيحِ الْمِسْكِ، قَالَ: صام هَذَا من أجلى، وترك شهوة الطعام من أجلى، فالصوم لى وأنا أجزى به»(٣).

رواه أحمد، وَفِيهِ عطية بن سعد، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

٥٠٧٦ - وَعَنْ أبى هريرة، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ»(٤).

---

=وفى كشف الأستار برقم (٩٦٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦٥/٣)، وابن كثير فى التفسير (٤٦٨/١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٣٦٢٤).

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦١٥٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٦/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠/٢)، والطبرانى فى الكبير (١٢٠/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٢٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠٢/٢)، والطبرانى فى الكبير (٢٥٨/٨)، وأورده المصنف=

رواه أحمد. قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح، خلا قوله: «وحصن حصين من النار»، وإسناده حسن.

٥٠٧٧ - وَعَنْ جابر، عَنْ نَبى اللَّه ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، هُوَ لِى، وَأَنَا أَجْزِى بِهِ»(١).

رواه أحمد، وإسناده حسن.

٥٠٧٨ - وَعَنْ أبى أمامة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «الصيام جنة، وَهُوَ حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه، والصيام لى وأنا أجزى به»(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ أيوب بن مدرك، وَهُوَ ضعيف.

٥٠٧٩ - وَعَنْ واثلة بن الأسقع، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «الصيام جنة، وَهُوَ حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلاَّ الصيام، يقول اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: الصوم لى وأنا أجزى به»(٣).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ بشر بن عون، وَهُوَ ضعيف.

٥٠٨٠ - وَعَنْ قتادة، عَنْ جرى بن كليب، عَنْ بشير بن الخصاصية، قَالَ: وحدثنا أصحابنا، عَنْ أبى هريرة، أن النَّبى ﷺ قَالَ، يرويه عَنْ ربه تعالى، قَالَ: «الصوم جنة يجن بها عبدى من النَّار، والصوم لى وأنا أجزى بِهِ، يدع طعامه وشهوته من أجلى، وَالَّذِى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللَّه من ريح المسك»(٤).

قُلْتُ: حديث أبى هريرة فِى الصحيح بنحو هَذَا، وحديث بشير أخرجته؛ لأن إسنادهما واحد.

رواه الطبرانى فى الكبير، وجرى بن كليب وثقه قتادة، وضعفه غيره.

---

=فى زوائد المسند برقم (١٤٢٧)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٩٥/٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٨٠/١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٨٣/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٦٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤١/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٢٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٦٠٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٩/٢٢، ٦٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٣٥).

obeikandl.com

**٥٠٨١** - وَعَنْ عبد اللَّه بن عمرو، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ لَهُ»(١).

**رواه أحمد، والطبراني في الكبير**، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

**٥٠٨٢** - وَعَنْ معاذ بن جبل، أن النَّبِي ﷺ قَالَ: «سَأُنَبِّئُكَ بِأَبْوَابٍ مِنَ الْخَيْرِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ جَوفِ اللَّيْلِ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾ [السجدة: ١٦] الآيَةَ(٢).

**رواه أحمد**، وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ.

**٥٠٨٣** - وَعَنْ أبي ذر، أنه قَالَ: يَا رَسُول اللَّه، مَا الصوم؟ قَالَ: «فَرْضٌ مُجْزِئٌ»(٣).

**رواه أحمد** فِي حديث طويل، ويأتي إن شاء اللَّه بتمامه، وَفِيهِ رجل لم يسم.

**٥٠٨٤** - وَعَنْ عبد اللَّه بن عمرو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْتَصِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ»(٤).

**رواه أحمد**، وإسناده حسن.

**٥٠٨٥** - وَعَنْ سلمة بن قيصر، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «من صام يومًا ابتغاء وجه اللَّه، باعده اللَّه من جهنم كبعد غراب طار وَهُوَ فرخ حَتَّى مات هرمًا»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٤/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٣٣)، والسيوطي في الدر المنثور (١٨٢/١)، والعجلوني في كشف الخفا (١٤٢/٢)، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢٣٥٧٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٦١/٨)، والتبريزي في مشكاة المصابيح برقم (٣٩٦)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٨٤/٢، ٣٠٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٨/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٣٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٤/٥)، والطبراني في الكبير (٢٥٩/٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٣٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢٥٣/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٣/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٤٣٦)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٩٥/٧)، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢٣٥٣٩٨)، والألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١٨٣٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣١١٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٩١٧).

رواه أبو يعلى، والطبرانى فى الكبير والأوسط، إلاَّ أنه قَالَ: سلامة بن قيصر، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَفِيهِ كلام.

٥٠٨٦ - وَعَنْ أبى هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، بَعَّدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ، وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِمًا»(١).

رواه أحمد، والبزار، وَفِيهِ رجل لم يسم.

٥٠٨٧ - وَعَنْ أبى أمامة، قَالَ: أنشأ رَسُول اللَّه ﷺ غزوةً فأتيته، فقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، ادع لى بالشهادة، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ»، قَالَ: فسلمنا وغنمنا، قَالَ: ثُمَّ أنشأ رَسُول اللَّه ﷺ غزوًا ثانيًا فأتيته، فقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، ادع لى بالشهادة، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ»، قَالَ: فسلمنا وغنمنا، قَالَ: ثُمَّ أنشأ رَسُول اللَّه ﷺ غزوا ثالثًا فأتيته، فقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، إنِّى أتيتك مرتين قبل مرتى هذه، فسألتك أن تدعو اللَّه لى بالشهادة، فقُلْتُ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ»، فسلمنا وغنمنا، يَا رَسُول اللَّه، مرنى بعمل، قَالَ: «عَلَيْكَ بالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ»، قَالَ: فما رُئِىَ أبو أمامة وَلاَ امرأته وَلاَ خادمه إلاَّ صيامًا. قَالَ: فَكَانَ إِذَا رؤى فِى دارهم دخان بالنهار، قيل: اعتراهم ضيف نزل بهم نازل، قَالَ: فلبثت بذلك مَا شاء اللَّه، ثُمَّ أتيته، فقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، أمرتنا بالصيام، فأرجو أن يكون قَدْ بارك اللَّه لَنَا فِيهِ يَا رَسُول اللَّه، فمرنى بعمل آخر، قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّكَ لن تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إلاَّ رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»(٢).

قُلْتُ: روى النسائى طرفًا مِنْهُ يسيرًا فِى الصيام. رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٥٠٨٨ - وَعَنْ سهل بن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لكل شَىْء زكاة، وزكاة الجسد الصوم»(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٢٦/٢)، والطبرانى فى الكبير (٦٤/٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٤)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٣٧)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح برقم (٢٠٧٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤١٥٥)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٨١/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٤٨/٥، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٥٥٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٩٧٣).

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ حماد بن الوليد، وَهُوَ ضعيف.

**٥٠٨٩** – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: مَا آسى علىَّ شَىْءٍ فاتنى إِلاَّ الصوم والصلاة وتركى الفئة الباغية، إِلاَّ أن أكون قاتلتها واستقالتى عليا البيعة.

**رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط**، إِلاَّ أنه قَالَ: مَا آسى علىَّ شَىْءٍ فاتنى من الدُّنيا إِلاَّ الصوم فِى الهواجر، وأن لا أكون فرجت بَيْنَ قدمى فِى الصلاة، يَعْنِى: طول الصلاة. وَفِيهِ سنان بن هارون، وثقه أبو حاتم، وابن عدى، وضعفه ابن معين.

**٥٠٩٠** – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «الأعمال سبعة: عملان منجيان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة ضعف، وعمل لا يعلم ثواب عامله إِلاَّ اللَّه، فأما المنجيات: فمن لقى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يعبده لا يشرك بِهِ شَيْئًا وجبت لَهُ الجَنَّة، ومن لقى اللَّه يشرك بِهِ شَيْئًا وجبت لَهُ النَّار، ومن عمل سيئة جزى بها، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها، ومن عمل حسنة جزى عشرًا، ومن أنفق ماله فِى سبيل اللَّه ضعفت لَهُ نفقة الدرهم بسبعمائة، والصيام لا يعلم ثواب عامله إِلاَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ»(١).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ يحيى بن المتوكل، وَقَدْ ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن معين فِى رواية، وضعفه فِى أخرى.

**٥٠٩١** – وَعَنْ أنس بن مالك، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «الصوم يذبل اللحم، ويبعد من حر السعير، إن لله مائدة عليها مَا لا عين رأت، وَلاَ أذن سمعت، وَلاَ خطر على قلب بشر، لا يقعد عليها إِلاَّ الصائمون»(٢).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ عبد المجيد بن كثير الحرانى، ولم أجد من ترجمه.

**٥٠٩٢** – وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لو أن رجلاً صام يومًا تطوعًا، ثُمَّ أعطى ملء الأرض ذهبًا، لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب»(٣).

**رواه أبو يعلى، والطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٤٤١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٦٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٦١٠٤).

**٥٠٩٣** – وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «قال تَبَارَكَ وَتَعَالى: الصيام لى وأنا أجزى به»، وبمحلوف رَسُول اللَّه ﷺ: «لخلوف فم الصائم أطيب عِنْدَ اللَّه من رائحة المسك، فأيما امرئ منكم أصبح صائمًا، فلا يرفث وَلاَ يجهل، وإن إنسان قاتله فليقل: إِنِّى صائم، فَإِن لهم يَوْمَ القِيَامَةِ حوضًا مَا يرده غير الصوام»(١).

**قُلْتُ**: هُوَ فِى الصحيح باختصار الحوض. **رواه البزار**، ورجاله موثقون.

**٥٠٩٤** – وَعَنْ حذيفة، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «من ختم لَهُ بصيام دَخَلَ الجنة»(٢).

**رواه البزار**، وَهُوَ مطول عِنْدَ أحمد، وَقَدْ تقدم فِى تلقين الميت، ورجاله موثقون.

**٥٠٩٥** – وَعَنْ ابن عباس، أن رَسُول اللَّه ﷺ بعث أبا موسى سرية فِى البحر، فبينما هم كذلك، إِذْ رفعوا الشراع فِى ليلة مظلمة، إِذَا هاتف يهتف من فوقهم: يَا أهل السفينة، قفوا أخبركم بقضاء قضاه اللَّه على نفسه، فَقَالَ أبو موسى: أخبرنا إن كنت مخبرًا، قَالَ: إن اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه لَهُ فِى يوم صائف، سقاه اللَّه يوم العطش(٣).

**رواه البزار**، ورجاله موثقون.

**٥٠٩٦** – وَعَنْ قيس بن يزيد الجهنى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: من صام يومًا تطوعًا، غرست لَهُ شجرة فِى الجَنَّة، ثمرها أصغر من الرمان، وأضخم من التفاح، وعذوبته كعذوبة الشهد، وحلاوته كحلاوة العسل، يطعم اللَّه مِنْهُ الصائم يَوْمَ القِيَامَةِ»(٤).

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ يحيى بن يزيد الأهوازى، قَالَ الذهبى: لا يعرف.

**٥٠٩٧** – وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: دَخَلَ أبو بكر على رَسُول اللَّه ﷺ، قَالَ: كَيْفَ أصبحت يَا رَسُول اللَّه؟ قَالَ: «صالحًا بِخَيْر من رجل لم يصبح صائمًا ولم يعد مريضًا، ولم يُشَيِّع جنازة»(٥).

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٩٦٥).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٣٨).
(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٣٩).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٣٦٥، ٣٦٦).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٣١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ عمر بن أبى سلمة، وثقه ابن حبان وجماعة، وضعفه آخرون، وَقَدْ تقدم حديث ابن عباس فِى عيادة المريض.

## ٤٧ - باب فيمن صام رمضان وستة أيام من شوال

٥٠٩٨ - عَنْ جابر بن عبد اللَّه الأنصارى، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا»(١).

رواه أحمد، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ عمرو بن جابر، وَهُوَ ضعيف.

٥٠٩٩ - وَعَنْ أبى هريرة، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال، فكأنما صام الدهر كله»(٢).

رواه البزار، وَلَهُ طرق رجال بعضها رجال الصحيح.

٥١٠٠ - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة، فكأنما صام السنة كلها»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ من لم أعرفه.

٥١٠١ - وَعَنْ ابن عباس، وجابر، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال، صام السنة كلها»(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ يحيى بن سعيد المازنى، وَهُوَ متروك.

٥١٠٢ - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»(٥).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ مسلمة بن على الخشنى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٢٤)، والطبرانى فى الكبير (٤/١٦١)، والأوسط برقم (٣١٩٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥١٩)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٦٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٩٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٢١٦)، والشجرى فى الأمالى (٢/٢١، ٤٨).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٦٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٠٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٤٠).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٢٠).

obeikandl.com

**٥١٠٣** - وَعَنْ أبى أيوب الأنصارى، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «من صام رمضان وأتبعه ستًا من شوال، فذلك صيام الدهر»، قَالَ: قُلْتُ: لكل يوم عشر؟ قَالَ: «نعم».

**قُلْتُ**: هُوَ فِى الصحيح، خلا قوله: لكل يوم عشر؟ قَالَ: «نعم». **رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥١٠٤** - وَعَنْ غنام، قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام ستًا بعد يوم الفطر، فكأنما صام الدهر والسنة».

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وعبد الرحمن بن غنام لم أعرفه.

## ٤٨ - باب فِى صيام عاشوراء

**٥١٠٥** - عَنْ أبى هريرة، قَالَ: مَرَّ النَّبِىُّ ﷺ بِأُنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا مِنَ الصَّوْمِ؟»، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِى نَجَّى اللَّهُ مُوسَى، وَبَنِى إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ، وَغَرَّقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ، وَهَذَا يَوْمُ اسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِىِّ، فَصَامَهُ نُوحٌ وَمُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى، وَأَحَقُّ بِصَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ»، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ(١).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ حبيب بن عبد اللَّه الأزدى، ولم يرو عَنْهُ غير ابنه.

**٥١٠٦** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ صائمًا يوم عاشوراء، فَقَالَ لأصحابه: «مَنْ كَانَ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصَابَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ»(٢).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ أيضًا حبيب، ولم يرو عَنْهُ غير ابنه.

**٥١٠٧** - وَعَنْ على، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِهِ(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٥٩)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٤٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٨٨)، والشجرى فى الأمالى (٢/٨٤)، والزيعلى فى نصب الراية (٢/٤٥٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٤٤)، وابن كثير فى التفسير (٤/٥٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٢٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٧)، وفى كشف الأستار (١٠٤٤).

رواه عبد اللَّه بن أحمد، والبزار، وَفِيهِ جابر الجعفى، وثقه شعبة والثورى، وَفِيهِ كلام كثير.

٥١٠٨ - وَعَنْ ثوير بن أبى فاختة، قَالَ: سمِعْتُ عبد اللَّه بن الزبير وَهُوَ على المنبر يقول: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِهِ(١).

رواه أحمد، والبزار، والطبرانى فى الكبير، وثوير ضعيف.

٥١٠٩ - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ، أَوْ قَالَ: فَرْسَخَيْنِ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَمَرَ مَنْ أَكَلَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ(٢).

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ جابر الجعفى، وثقه شعبة، والثورى، وَفِيهِ كلام كثير.

٥١١٠ - وَعَنْ بعجة بن عبد اللَّه بن بدر، أن أباه أخبره أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ لهم يومًا: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوه»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّى تَرَكْتُ قَوْمِى مِنْهُمْ صَائِمٌ، وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ»(٣).

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار، وإسناده حسن.

٥١١١ - وَعَنْ هند بن أسماء الأسلمى، قَالَ: بعثنى رَسُول اللَّه ﷺ إِلَى قومى من أسلم، فَقَالَ: «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ مِنْهُمْ قَدْ أَكَلَ فِى أَوَّلِ يَوْمِهِ، فَلْيُتِمْ آخِرَهُ»(٤).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤، ٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٥)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٥٠)، وابن عدى فى الكامل برقم (٥٣٣)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٠٣/٧، ٢١٠).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٦٨١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣١)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٤٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٥٩٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٨٤/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٢)، والحاكم فى المستدرك (٥٢٩/٣، ٥٣٠)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٤٩/١)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٣٣٣/٥).

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، ورجال أحمد ثقات.

٥١١٢ - وَعَنْ يحيى بن هند بن حارثة، وَكَانَ هند من أصحاب الحديبية، وأخوه الَّذِى بعثه رَسُول اللَّه ﷺ يأمر قومه بصيام عاشوراء، وَهُوَ أسماء بن حارثة، فحدثنى يحيى بن هند، عَنْ أسماء بن حارثة، أن رَسُول اللَّه ﷺ بعثه، فَقَالَ: «مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: «فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ»(١).

رواه أحمد هكذا شبه المرسل، ورواه ابنه عَنْ يحيى بن هند بن حارثة، عَنْ أبيه، ورجاله ثقات.

٥١١٣ - وَعَنْ أسماء بن حارثة، قَالَ: بعثنى رَسُول اللَّه ﷺ يوم عاشوراء، فَقَالَ: «ائت قومك، فمرهم أن يصوموا هَذَا اليوم»، قَالَ: يَا رَسُول اللَّه، مَا أرانى آتيهم حَتَّى يطعموا، قَالَ: «فمر من طعم منهم فليصم بقية يومه»(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٥١١٤ - وَعَنْ جابر، أنه قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ، وَقَالَ: «هُوَ يَوْمٌ كَانَتِ الْيَهُودُ تَصُومُهُ»(٣).

رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَهُوَ حسن الحديث، وَفِيهِ كلام.

٥١١٥ - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «عاشوراء عيد نَبِى كَانَ قبلكم، فصوموه أنتم»(٤).

رواه البزار، وَفِيهِ إبراهيم الهجرى، وثقه ابن عدى، وضعفه الأئمة.

٥١١٦ - وَعَنْ مجزأة بن زاهر، عَنْ أبيه، قَالَ: سمِعْتُ منادى رَسُول اللَّه ﷺ يوم عاشوراء وَهُوَ يقول: «من كَانَ صائمًا اليوم فليتم صومه، ومن لم يكن صائمًا فليتم مَا بقى أَوْ ليصم»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٨٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤٦١٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٦٩)، والأوسط برقم (٢٥٦٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٤٠، ٣٤٨)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٢٦١٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٥).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٤٦).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٣١٢)، والأوسط برقم (٥٨٩)، وأورده المصنف فى=

رواه البزار، **والطبرانى فى الكبير والأوسط**، إلاَّ أنه قَالَ: إن النَّبِى ﷺ أمر، ورجال البزار ثقات.

**٥١١٧** - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، أن رَسُول اللَّه ﷺ أمر بصوم عاشوراء، وَكَانَ لا يصومه(١).

رواه **أبو يعلى**، وَفِيهِ أبو هارون العبدى، وَهُوَ ضعيف.

**٥١١٨** - وَعَنْ عليلة، عَنْ أمها، قَالَتْ لأمة اللَّه بنت رزينة: يَا أمة اللَّه، حدثتك أمك أنها سمعت رَسُول اللَّه ﷺ يذكر صوم عاشوراء؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَكَانَ يعظمه حَتَّى يدعو برضعائه ورضعاء ابنته فاطمة، فيتفل فِى أفواهن، ويقول للأمهات: «لا ترضعوهن إِلَى الليل»(٢).

رواه **أبو يعلى**، **والطبرانى فى الكبير والأوسط**، ولفظه: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يعظمه، حَتَّى إن كَانَ ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضع ذَلِكَ اليوم، فيتفل فِى أفواههم ويقول لأمهاتهم: «لا ترضعوهم إِلَى الليل»، وَكَانَ ريقه يجزئهم. وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن، وسمى الطبرانى، فَقَالَ: عليلة بنت الكميت، عَنْ أمها أمينة.

**٥١١٩** - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، أن النَّبِى ﷺ ذكر يوم عاشوراء فعظم مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لمن حوله: «من كَانَ لم يطعم منكم فليصم يومه هَذَا، ومن كَانَ قَدْ طعم منكم فليصم بقية يومه»(٣).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**٥١٢٠** - وَعَنْ أبى موسى، أنه قَالَ يوم عاشوراء: صوموا هَذَا اليوم، فَإِن النَّبِى ﷺ أمرنا بصومه(٤).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ مزيدة بن جابر، وَهُوَ ضعيف.

---

=كشف الأستار برقم (١٠٤٧).

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١١٢٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٠٤)، والأوسط برقم (٢٥٦٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧١٢٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٢٢٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٦١٩).

**٥١٢١** – وَعَنْ خباب، أن النَّبِى ﷺ قَالَ يوم عاشوراء: «أيها النَّاس، من كَانَ منكم أكل فلا يأكل بقية يومه، ومن نوى منكم الصوم فليصمه»[(١)].

رواه **الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ أيوب بن جابر، وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

**٥١٢٢** – وَعَنْ ابن عباس، أن النَّبِى ﷺ لم يكن يتوخى فضل صوم يوم على يوم بعد رمضان إِلاَّ عاشوراء[(٢)]. قُلْتُ: لابن عباس حديث فِى الصحيح غير هَذَا.

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

**٥١٢٣** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ النَّبِى ﷺ: «ليس ليوم فضل على يوم فِى الصيام إِلاَّ شهر رمضان ويوم عاشوراء».

رواه **الطبرانى فى الكبير**، ورجاله ثقات.

**٥١٢٤** – وَعَنْ سعيد بن المسيب، أنه سمع معاوية على المنبر يوم عاشوراء يقول: سمعت رَسُول اللَّه ﷺ يأمر بصوم هَذَا اليوم[(٣)]. قُلْتُ: لَهُ حديث فِى الصحيح غير هَذَا.

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ محمد بن هشام الحلبى، وتكلم فِى روايته عَنْ ابن المبارك، وَهَذَا الحديث لَيْسَ منها.

**٥١٢٥** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: صلى رَسُول اللَّه ﷺ الفجر يوم عاشوراء، فلما انصرف قَالَ: «من كَانَ منكم أصبح صائمًا فليتم صومه، ومن لم يصبح صائمًا فلا يأكل شَيْئًا، فَإِن هَذَا اليوم يوم عاشوراء».

رواه **الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ حكيم بن جبير، قَالَ أبو زرعة: محله الصدق إن شاء اللَّه، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ نسب إِلَى الكذب.

**٥١٢٦** – وَعَنْ عبادة بن الصامت، قَالَ: بعث رَسُول اللَّه ﷺ أسماء بن عبد اللَّه يوم عاشوراء، فَقَالَ: «ائت قومك، فمن أدركت منهم لم يأكل فليصم، ومن طعم فليصم».

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٦٩٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٧١٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩٩٣).

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وإسحاق لم يدرك عبادة.

**٥١٢٧** – وَعَنْ معبد القرشى، قَالَ: أتى النَّبى ﷺ بقديد، فأتاه رجل، فَقَالَ لَهُ النَّبى ﷺ: «أطعمت اليوم شَيْئًا؟»، ليوم عاشوراء، قَالَ: لا، إِلاَّ أنى شربت ماء، قَالَ: «فلا تطعم شَيْئًا حَتَّى تغرب الشمس، وأمر من وراءك أن يصوموا هَذَا اليوم»[١].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله ثقات.

**٥١٢٨** – وَعَنْ عبد اللَّه بن أبى سعد، قَالَ: دخلنا على عائذ بن عمرو فِى يوم عاشوراء، فَقَالَ: احلب لهم يَا غلام، فقام الغلام إِلَى النعجة فحلبها فجاءهم، فَقَالَ الَّذِى عَنْ يمينه: اشرب، فَقَالَ: إِنِّى صائم، فَقَالَ: قبل اللَّه منا ومنك، ثُمَّ قَالَ للثانى، فَقَالَ: إِنِّى صائم، فَقَالَ مثل ذَلِكَ، فَقَالَ للثالث، فَقَالَ مثل ذَلِكَ، فَقَالَ: أكلكم صائم؟ يوشك أن تتخذوا هَذَا اليوم بمنزلة رمضان، إنما كنا نصوم هَذَا اليوم قبل أن يفرض علينا رمضان، فلما افترض علينا رمضان نسخ صوم رمضان صوم هَذَا اليوم، وَهَذَا اليوم تطوع، فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر، فلما سمع القوم ذَلِكَ أفطروا جميعًا[٢].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ حشرج بن عبد اللَّه، ولم أجد من ترجمه.

**٥١٢٩** – وَعَنْ زيد بن ثابت، قَالَ: لَيْسَ يوم عاشوراء باليوم الَّذِى يقوله النَّاس، إنما كَانَ يوم تستر فِيهِ الكعبة، وتقلس فِيهِ الحبشة عِنْدَ رَسُول اللَّه ﷺ، وَكَانَ يدور فِى السنة، وَكَانَ النَّاس يأتون فلانًا اليهودى فيسألونه، فلما مات اليهودى أتوا زيد بن ثابت فسألوه[٣].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَلاَ أدرى مَا معناه، وَفِيهِ عبد الرحمن بن أبى الزناد، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

**٥١٣٠** – وَعَنْ عمار، قَالَ: أمرنا بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم نؤمر.

**رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥١٣١** – وَعَنْ قيس بن عبد، قَالَ: اختلفت إِلَى ابن مسعود سنة، فما رأيته مصليًا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٢/٢٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٨، ٢٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٨٧٦).

الضحى، وما رأيته صائمًا يومًا تطوعًا إلاَّ يوم عاشوراء[١].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وقيس بن عبد ذكره ابن أبى حاتم، ولم يرو عَنْهُ غير الشعبى ابن أخيه.

**٥١٣٢** - وَعَنْ عبد العزيز بن سعيد، عَنْ أبيه، قَالَ عثمان بن مطر، وكَانَت لَهُ صحبة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «رجب شهر عظيم يضاعف اللَّه فِيهِ الحسنات، فمن صام يومًا من رجب فكأنما صام سنة، ومن صام مِنْهُ سبعة أيام، غلقت عَنْهُ سبعة أبواب جهنم، ومن صام مِنْهُ ثمانية أيام، فتحت لَهُ ثمانية أبواب الجَنَّة، ومن صام مِنْهُ عشرة أيام، لم يسأل اللَّه شَيْئًا إلاَّ أعطاه، ومن صام مِنْهُ خمسة عشر يومًا، نادى منادٍ فِى السماء: قَدْ غفر لك مَا مضى، فاستأنف العمل، ومن زاد زاده اللَّه، وفى رجب حمل اللَّه نوحًا فِى السفينة، فصام رجب، وأمر من مَعَهُ أن يصوموا، فجرت بهم السفينة سبعة أشهر، آخر ذَلِكَ يوم عاشوراء، أهبط على الجودى، فصام نوح ومن مَعَهُ والوحش شكرًا لله عَزَّ وَجَلَّ، وفى يوم عاشوراء فلق اللَّه البحر لبنى إسرائيل، وفى يوم عاشوراء تاب اللَّه عَزَّ وَجَلَّ على آدم ﷺ وعلى مدينة يونس، وَفِيهِ ولد إبراهيم ﷺ»[٢].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ عبد الغفور، وَهُوَ متروك.

**٥١٣٣** - وَعَنْ أنس، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «فلق البحر لبنى إسرائيل يوم عاشوراء»[٣].

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ يزيد الرقاشى، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

## ٤٩ - باب الصوم قبل يوم عاشوراء وبعده

**٥١٣٤** - عَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ، صُومُوا يَوْمًا قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ»[٤].

**رواه أحمد، والبزار**، وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى، وَفِيهِ كلام.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٨٧٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٣٨).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٠٨٠).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٧)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٥٢).

٥١٣٥ - وَعَنْ عائشة، أن النَّبِى ﷺ أمر بصيام عاشوراء يوم العاشر[١].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

## ٥٠ - باب التوسعة على العيال يوم عاشوراء

٥١٣٦ - عَنْ أبى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من وسع على أهله فِى يوم عاشوراء، وسع اللَّه عَلَيْهِ سنته كلها»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ محمد بن إسماعيل الجعفرى، قَالَ أبو حاتم: منكر الحديث.

٥١٣٧ - وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «من وسع على عياله يوم عاشوراء، لم يزل فِى سعة سائر سنته»[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ الهيصم بن الشداخ، وَهُوَ ضعيف جدًا.

## ٥١ - باب صيام يوم عرفة

٥١٣٨ - عَنْ عائشة، قَالَتْ: نهى رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ صيام يوم عرفة لعرفات[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

٥١٣٩ - وَعَنْ الفضل بن العباس، قَالَ: رأيت رَسُول اللَّه ﷺ شرب من شراب يوم عرفة[٥].

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى بنحوه.

٥١٤٠ - وَعَنْ عطاء الخرسانى، أن عبد الرحمن بن أبى بكر دَخَلَ على عائشة يوم عرفة وهى صائمة والماء يرش عليها، فَقَالَ لها عبد الرحمن: افطرى، فَقَالَتْ: أفطر وَقَدْ سمعت رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إن صوم يوم عرفة يكفر العام الَّذِى قبله»[٦].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٥١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٣٠٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٠٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٣٢٥).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٥/١٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٨)،

رواه **أحمد**، وعطاء لم يسمع من عائشة، بل قَالَ ابن معين: لا أعلمه لقى أحدًا من أصحاب النَّبِى ﷺ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٥١٤١** - وَعَنْ سهل بن سعد، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يوم عرفة، غفر لَهُ سنتين متتابعتين»(١).

رواه **أبو يعلى**، **والطبرانى فى الكبير**، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح.

**٥١٤٢** - وَعَنْ أبى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يوم عرفة، غفر لَهُ سنة أمامه وسنة خلفه، ومن صام عاشوراء غفر لَهُ سنة»(٢).

رواه **البزار**، وَفِيهِ عمر بن صهبان، وَهُوَ متروك، **والطبرانى فِى الأوسط** باختصار يوم عاشوراء، وإسناد الطبرانى حسن.

**٥١٤٣** - وَعَنْ مسروق، أنه دَخَلَ على عائشة يوم عرفة، فَقَالَ: اسقونى، فَقَالَتْ عائشة: يَا غلام اسقه عسلاً، ثُمَّ قَالَتْ: وما أَنْت يَا مسروق بصائم؟ قَالَ: لا، إِنِّى أخاف أن يكون يوم الأضحى، فَقَالَتْ عائشة: لَيْسَ ذاك، إنما عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أَوْ مَا سمعت يَا مسروق أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ يعدلَهُ بألف يوم(٣).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفى إسناده دلهم بن صالح، ضعفه ابن معين، وابن حبان.

**٥١٤٤** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يوم عرفة كَانَ لَهُ كفارة سنتين، ومن صام يومًا من المحرم، فله بكل يوم ثلاثون يومًا»(٤).

رواه **الطبرانى فى الصغير**، وَفِيهِ الهيثم بن حبيب، عَنْ سلام الطويل، وسلام ضعيف، وأما الهيثم بن حبيب، فلم أر من تكلم فِيهِ غير الذهبى، اتهمه بخبر رواه، وَقَدْ وثقه ابن حبان.

---

والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١١٣/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٢١١٤).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٩٢٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٥١٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٥٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٨٠٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٧١/٢).

**٥١٤٥** – وَعَنْ سعيد بن جبير، قَالَ: سأل رجل عبد اللَّه بن عمر عَنْ صوم يوم عرفة، فَقَالَ: كنا ونحن مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ يعدله بصوم سنتين[١]. قُلْتُ: لَهُ عِنْدَ النسائى: يعدله بصوم سنة.

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَهُوَ حديث حسن.

**٥١٤٦** – وَعَنْ زيد بن أرقم، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ أنه سُئل عَنْ صيام يوم عرفة، قَالَ: يكفر السنة التِى أَنْت فيها والسنة التِى بعدها[٢].

رواه **الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ رشدين بن سعد، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

## ٥٢ – باب فِى صيام شوال وغيره

**٥١٤٧** – عَنْ عكرمة بن خالد، قَالَ: حدثنى أبى أنه سمع من فِى رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس دَخَلَ الجنة»[٣].

رواه **أحمد**، وَفِيهِ من لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

## ٥٣ – باب الصيام فِى شهر اللَّه المحرم والأشهر الحرم

**٥١٤٨** – عَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يوم عرفة، كَانَ لَهُ كفارة سنتين، ومن صام يوم من المحرم، فله بكل يوم ثلاثون يومًا»[٤].

رواه **الطبرانى فى الصغير**، وَفِيهِ الهيثم بن حبيب، ضعفه الذهبى.

**٥١٤٩** – وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يومًا من المحرم، فله بكل يوم ثلاثون حسنة»[٥].

رواه **الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ الهيثم بن حبيب أيضًا.

**٥١٥٠** – وَعَنْ جندب بن سفيان، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فِى جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر اللَّه

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٥١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٠٨٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٦، ٤/٧٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٢٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤١٦٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٧١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٠٨١).

الَّذِى تدعونه المحرم»[١].

قُلْتُ: عزاه فِى الأطراف إِلَى النسائى، ولم أجده فِى نسختى، وكأنه فِى الكبرى. رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

**٥١٥١** - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت، كتب لَهُ عبادة ستين سنة»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، عَنْ يعقوب بن موسى المدنى، عَنْ مسلمة، ويعقوب مجهول، ومسلمة هُوَ ابن راشد الحمانى، قَالَ فِيهِ أبو حاتم: مضطرب الحديث، وَقَالَ الأزدى فِى الضعفاء: لا يحتج بِهِ، وأورد لَهُ هَذَا الحديث، وأبوه راشد بن نجيح أبو محمد الحمانى، أخرج لَهُ ابن ماجة، وَقَالَ أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان فِى الثقات، وَقَالَ: ربما أخطأ، وَقَالَ ابن الجوزى: إنه مجهول، وليس كما قَالَ، فَقَدْ روى عَنْهُ حماد بن زيد، وابن المبارك، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وآخرون.

## ٥٤ - باب فِى صيام رجب

**٥١٥٢** - عَنْ خرشة بن الحر، قَالَ: رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال فِى صوم رجب حَتَّى يضعونها فِى الطعام، ويقول: رجب وما رجب، إنما رجب شهر كَانَ يعظمه أهل الجاهلية، فلما جَاءَ الإسلام ترك[٣].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ الحسن بن جبلة، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

**٥١٥٣** - وَعَنْ عبد العزيز بن سعيد، عَنْ أبيه، قَالَ عثمان: وكَانَت لَهُ صحبة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «رجب شهر عظيم يضاعف اللَّه فِيهِ الحسنات، من صام يومًا من رجب، فكأنما صام سنة، ومن صام مِنْهُ سبعة أيام، غلقت عَنْهُ سبعة أبواب جهنم، ومن صام مِنْهُ ثمانية أيام، فتحت لَهُ ثمانية أبواب الجَنَّة، ومن صام عشرة أيام لم يسأل اللَّه شَيْئًا إِلاَّ أعطاه، ومن صام مِنْهُ خمسة عشر يومًا، نادى مناد فِى السماء: قَدْ غفر لك مَا مضى، فاستأنف العمل، ومن زاد زاده اللَّه، وفى رجب حمل اللَّه نوحًا فِى السفينة،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٦٩٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٧٨٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٣٤).

فصام رجب، وأمر من مَعَهُ أن يصوموا»[١].

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَقَدْ تقدم بتمامه، والكلام عَلَيْهِ فِى صيام عاشوراء.

٥١٥٤ - وَعَنْ أبى هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان إلاَّ رجب وشعبان[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ يوسف بن عطية الصفار، وَهُوَ ضعيف.

## ٥٥ - باب الصيام فِى شعبان

٥١٥٥ - عَنْ أنس بن سيرين، قَالَ: أتينا أنس بن مالك فِى يوم خميس، فدعا بمائدته، فدعاهم إِلَى الغداء، فتغدى بعض القوم وأمسك بعض، فَقَالَ لهم أنس: لعلكم أثنايون، لعلكم خميسون، كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يصوم وَلاَ يفطر حَتَّى نقول: مَا فِى نفس رَسُول اللَّه ﷺ أن يفطر العام، ثُمَّ يفطر حَتَّى نقول: مَا فِى نفسه أن يصوم العام، وَكَانَ أحب الصوم إليه فِى شعبان[٣].

قُلْتُ: فِى الصحيح طرف مِنْهُ. رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ عثمان بن رشيد الثقفى، وَهُوَ ضعيف.

٥١٥٦ - وَعَنْ عائشة، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يصوم شعبان كله، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان؟ قَالَ: «إن اللَّه يكتب على كل نفس منية تلك السنة، فأحب أن يأتينى أجلى وأنا صائم»[٤]. قُلْتُ: فِى الصحيح طرف مِنْهُ.

رواه أبو يعلى، وَفِيهِ مسلم بن خالد الزنجى، وَفِيهِ كلام، وَقَدْ وثق.

٥١٥٧ - وَعَنْ سهل بن سعد، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يصوم حَتَّى نقول: لا يفطر، ويفطر حَتَّى نقول: لا يصوم، وَكَانَ أكثر صومه فِى شعبان[٥].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وَفِيهِ عمر بن صهبان، وَهُوَ متروك.

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٤٢٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٣٠)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٤٧٦٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١١٦).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٨٩٠).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٨٠٥)، والأوسط برقم (١٧٧١).

٥١٥٨ - وَعَنْ أبى هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ يصل شعبان برمضان[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ يوسف بن عطية، وَهُوَ ضعيف.

٥١٥٩ - وَعَنْ أبى أمامة، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يصل شعبان برمضان[٢].

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات.

٥١٦٠ - وَعَنْ أبى ثعلبة، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يصوم شعبان ورمضان يصلهما[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ الأحوص بن حكيم، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

٥١٦١ - وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فربما أخر ذَلِكَ حَتَّى يجتمع عَلَيْهِ صوم السنة، وربما أخره حَتَّى يصوم شعبان[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى، وَفِيهِ كلام.

## ٥٦ - باب فِى صيام الدهر

٥١٦٢ - عَنْ أبى مالك الأشعرى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إِنَّ فِى الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَلَانَ الْكَلامَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامٌ»[٥].

رواه أحمد، ورجاله ثقات، ولهَذَا الحديث طرق تذكر فِى مواضعها إن شاء اللَّه.

٥١٦٣ - وَعَنْ أبى موسى، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا، وَقَبَضَ كَفَّهُ»[٦].

رواه أحمد، والبزار، إِلاَّ أنه قَالَ: «وعقد تسعين»، والطبرانى فِى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٣٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٥٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٤/٢٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٠٩٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤٣/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٣٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/١، ٨١/٥)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٠٣/٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٤/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٠)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٤٠)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٧٨/٣).

**٥١٦٤** – وَعَنْ أبى قيس مولى عمرو، أن عمرًا كَانَ يسرد الصوم.

**رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥١٦٥** – وَعَنْ مجاهد، قَالَ: دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ، قَالَ: ذكر عِنْدَ النَّبى ﷺ مولاة لبنى عبد المطلب، فَقَالَ: إنها تقوم الليل، وتصوم النهار، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لَكِنِّى أَنَا أَنَامُ وَأُصَلِّى، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَمَنِ اقْتَدَى بى فَهُوَ مِنِّى، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى، إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثُمَّ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى بِدْعَةٍ، فَقَدْ ضَلَّ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ، فَقَدِ اهْتَدَى»[(١)].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، وَقَدْ تقدمت أحاديث بنحو هَذَا.

**٥١٦٦** – وَعَنْ أسماء بنت يزيد، قَالَتْ: أتى رَسُول اللَّه ﷺ بشراب، فدار على القوم، وفيهم رجل صائم، فلما بلغه قَالَ لَهُ: «اشرب»، فقيل: يَا رَسُول اللَّه، إنه لَيْسَ يفطر، يصوم الدهر، قَالَ: «لا صام من صام الأبد»[(٢)].

**رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير**، وَقَالَ: «لا صام وَلاَ أفطر من صام الأبد»، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

**٥١٦٧** – وَعَنْ ابن عباس، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «لا صام من صام الأبد».

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ عبيدة بن معتب، وَهُوَ متروك.

**٥١٦٨** – وَعَنْ عبد اللَّه بن سفيان، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «لا صام من صام الأبد».

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ محمد بن أبى ليلى، وَفِيهِ كلام.

**٥١٦٩** – وَعَنْ عمرو بن سلمة، قَالَ: سُئل ابن مسعود عَنْ صوم الدهر، فكرهه[(٣)].

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وإسناده حسن.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٠٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤١)، وابن حجر فى المطالب العالية برقم (٥١١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٥٥)، والطبرانى فى الكبير برقم (١٢/١٢٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩٨٣).

## ٥٧ - باب أفضل الصوم

**٥١٧٠** - عَنْ صدقة الدمشقى، قَالَ: جَاءَ رجل إِلَى ابن عباس يسأله عَنْ الصوم، فَقَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ، صِيَامَ أَخِى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلام، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(١).

**رواه أحمد**، وصدقة ضعيف، وإن كَانَ فِيهِ بعض توثيق، ولم يدرك ابن عباس.

## ٥٨ - باب فيمن صام يومًا فِى سبيل اللَّه

**٥١٧١** - عَنْ معاذ بن أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يومًا فِى سبيل اللَّه فِى غير رمضان بعد من النَّار مائة عام سير المضمر الجواد»(٢).

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ زبان بن فائد، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

**٥١٧٢** - وَعَنْ أبى الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يومًا فِى سبيل اللَّه، جعل اللَّه بينه وبين النَّار خندقًا كما بَيْنَ السماء والأرض»(٣).

**رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط**، وإسناده حسن.

**٥١٧٣** - وَعَنْ أبى الدرداء، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صيام المرء فِى سبيل اللَّه يبعده من جهنم مسيرة سبعين عامًا».

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ مسلمة بن على، وَهُوَ ضعيف.

**٥١٧٤** - وَعَنْ جابر، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «من صام يومًا فِى سبيل اللَّه، جعل اللَّه بينه وبين النَّار خندقًا كما بَيْنَ السماء والأرض». وَفِى رِوَايَةٍ: «سبعين خريفًا»(٤).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفى إسناد السبعين بقية، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس، وفى إسناد الأول عيسى بن سليمان الجرجانى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣١٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٤١٥٩)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٤١٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٤٨٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٧٢)، والصغير (١/١٦١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٢٤).

٥١٧٥ - وَعَنْ عمرو بن عبسة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يومًا فِي سبيل اللَّه، بعدت مِنْهُ النَّار مسيرة مائة عام».

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.

٥١٧٦ - وَعَنْ أبى أمامة، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «من صام يومًا فِى سبيل اللَّه، بعد اللَّه وجهه عَنْ النَّار مسيرة مائة عام، ركض الفرس الجواد المضمر»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ مطرح، وَهُوَ ضعيف.

٥١٧٧ - وَعَنْ عتبة بن عبد، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام يومًا فِى سبيل اللَّه، باعد اللَّه مِنْهُ جهنم كما بَيْنَ السموات والأرضين السبع، ومن صام يومًا تطوعًا، باعد اللَّه مِنْهُ جهنم مسيرة مَا بَيْنَ السماء»(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ الواقدى، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَدْ وثق.

٥١٧٨ - وَعَنْ عبد اللَّه بن سفيان الأزدى، وَكَانَ من أصحاب النَّبى ﷺ، قَالَ: «ما من رجل يصوم يومًا فِى سبيل اللَّه، إلاَّ باعده اللَّه من النَّار مقدار مائة عام»، قَالَ حبيب لأبى بشر: مائتى عام، قَالَ أبو بشر لعثامة بن قيس: لقَدْ ظننت ذَلِكَ، فَقَالَ عبد اللَّه بن سفيان: إنما أحدثكم بما سمعت، لَيْسَ أحدثكم بما تحدثونى(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه، وأبو بشر لا أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٥١٧٩ - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أفضل الغزاة فِى سبيل اللَّه خادمهم، ثُمَّ الَّذِى يأتيهم بالأخبار، وأخصهم عِنْدَ اللَّه منزلة الصائم»(٤). فذكر الحديث، ويأتى بتمامه فِى الجهاد إن شاء اللَّه.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ عنبسة بن مهران الحداد، وَهُوَ ضعيف.

## ٥٩ - باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

٥١٨٠ - عَنْ عبد اللَّه بن عمرو، رَضِى اللَّه عَنْهما، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «صام نوح، عَلَيْهِ السَّلام، الدهر إلاَّ يوم الفطر والأضحى، وصام داود، عَلَيْهِ

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٠٦).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٩/١٧، ١٢٠).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٥٨).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٩٩١).

السَّلام، نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر، صام الدهر، وأفطر الدهر».

**قُلْتُ**: صيام نوح رواه ابن ماجة، وصيام داود فِي الصحيح. رواه **الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ أبو قنان، ولم أعرفه.

**٥١٨١** - وَعَنْ ابن الحوتكية، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بطَعَامٍ، فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلاً، فَقَالَ: إِنِّى صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأَىُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ لَوْلاَ كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْقُصَ لَحَدَّثْتُكُمْ بحَدِيثِ النَّبِىِّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ الأَعْرَابِىُّ بالأَرْنَبِ، وَلَكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ، قَالَ: أَشَاهِدٌ أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَاءَهُ الأَعْرَابِىُّ بالأَرْنَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّى رَأَيْتُ بهَا دَمًا، فَقَالَ: «كُلُوهَا»، قَالَ: إِنِّى صَائِمٌ، قَالَ: «وَأَىُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟»، قَالَ: أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا، فَصُمِ الثَّلاَثَ عَشْرَةَ، وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ»(١).

رواه **أحمد**، وَفِيهِ عبد الرحمن بن عبد اللَّه المسعودى، وَقَدْ اختلط.

**٥١٨٢** - وَعَنْ موسى بن طلحة، قَالَ: قَالَ عمر لأبى ذر، وعمار، وأبى الدرداء: أتذكرون يوم كنا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ بمكان كذا وكذا، فأتاه أعرابى بأرنب بها دم، فأمرنا فأكلنا ولم يأكل؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ: ادنه فاطعم، قَالَ: إِنِّى صائم أصوم ثلاثة أيام من الشهر، أوله وأخره كما تيسر على، قَالَ عمر: هَلْ تدرون مَا الَّذِى أمره النَّبى ﷺ؟ قالوا: أمره أن يصوم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، فَقَالَ عمر: هكذا قَالَ النَّبى ﷺ.

**قُلْتُ**: حديث أبى ذر وحده رواه الترمذى باختصار. رواه **الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ حكيم بن جبير، وَفِيهِ كلام كثير، وَقَالَ أبو زرعة: محله الصدق إن شاء اللَّه.

**٥١٨٣** - وَعَنْ موسى بن طلحة، أنه دفع إِلَى عمر بن الخطاب وَهُوَ يغدق النَّاس، فمر بِهِ رجل، أَوْ سلم عَلَيْهِ رجل، فَقَالَ لَهُ عمر: هلم، فَقَالَ: إِنِّى صائم، قَالَ: وأى الشهر تصوم؟ قَالَ: من كل شهر أوله وأوسطه، قَالَ عمر: ادعوا إلىَّ عبد اللَّه بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣١/١)، والطبرانى فى الكبير (٣٠٤/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٥٦٤١، ٣٤١٤)، وابن كثير فى التفسير (٢٨/٣).

مسعود، وأُبى بن كعب، فسمى رجالاً من أصحاب النَّبى ﷺ فجاؤوا، فَقَالَ: هَلْ تحفظون يوم جَاءَ الرجل إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ بالأرنب فِى وادى كذا وكذا؟ قالوا: نَعَمْ، فذكر نحوه(١).

قُلْتُ: حديث أُبى بن كعب رواه النسائى. رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ سهل ابن عمار النيسابورى، وَهُوَ ضعيف.

**٥١٨٤** - وَعَنْ يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير، عَنْ الأعرابى، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ»(٢).

رواه **أحمد**، **والطبرانى فى الكبير**، إِلاَّ أنه قَالَ: ثنا رجل من عكل، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٥١٨٥** - وَعَنْ قرة ابن إياس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»(٣).

رواه **أحمد**، **والبزار**، **والطبرانى فى الكبير**، ورجال أحمد رجال الصحيح.

**٥١٨٦** - وَعَنْ هنيدة الخزاعى، عَنْ أمه، قَالَتْ: دخلت على أم سلمة، فسألتها عَنْ الصيام، فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِى أَنْ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلُهَا الاثْنَيْنِ، وَالْجُمُعَةُ، وَالْخَمِيسُ(٤).

قُلْتُ: رواه النسائى، خلا: والجمعة. رواه **أحمد**، وأم هنيدة لم أعرفها.

**٥١٨٧** - وَعَنْ على، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام يذهبن بوحر الصدر»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩٦٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٧٧، ٧٨، ٣٦٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٩٣)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١٢١)، وابن حجر فى المطالب العالية برقم (١٠٣٥).

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٣٤، ٤/١٩)، والطبرانى فى الكبير برقم (٢/٤٠٧)، والأوسط (٢/٥٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٧)، وفى كشف الأستار برقم (١٠٥٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣١٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٤٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩١٧٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٥٤).

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ الحجاج بن أرطاة، وَفِيهِ كلام.

٥١٨٨ - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام يذهبن وحر الصدر»(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٥١٨٩ - وَعَنْ جابر، قَالَ: جَاءَ رجل إِلَى النَّبِى ﷺ، فسأله عَنْ الصيام، فشغل عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عبد اللَّه بن مسعود: صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، فَقَالَ: أعوذ بالله منك يَا عبد اللَّه، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «فما تبغى صم رمضان كله وثلاثة أيام من كل شهر»(٢).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٥١٩٠ - وَعَنْ ابن عمر، أن رجلاً سأل النَّبِى ﷺ عَنْ الصيام، فَقَالَ: «عليك بالبيض وثلاثة أيام من كل شهر»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجاله ثقات.

٥١٩١ - وَعَنْ أبى العلاء، قَالَ: كنا بالمربد، فأتانا أعرابى ومعه قطعة أديم، فَقَالَ: انظروا مَا فيها، فَإِذَا كتاب من رَسُول اللَّه ﷺ إِلَى بنى زهير بن قيس بن أقيش، حى من عكل: «إنكم إن أقمتم الصلاة، وأتيتم الزكاة، وأديتم خمس مَا غنمتم، وسهم النَّبى والصفى، فأنتم آمنون بأمان الله»، قُلْتُ: أَنْت سمعت هَذَا من رَسُول اللَّه ﷺ؟ قَالَ: سمِعْتُه يقول: «شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر»، فسألنا عَنْهُ، فقيل: هَذَا النمر بن تولب(٤).

قُلْتُ: رواه أبو داود خلا ذكر الصوم. رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق خلاد ابن قرة بن خلاد، عَنْ أبيه، وكلاهما لم أعرفه.

٥١٩٢ - وَعَنْ رجل من بنى سليم، قَالَ: جلست فِى المربد، فجاء أعرابى بحلب لَهُ من إبل، فأقامها عندنا، فغشيتنا إبله، فقمنا من مجلسنا وغشيتنا الثانية، فَقَالَ رجل من

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٥٧).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٥٨).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٢٨٠).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٩٣٨).

القوم: إنِّى لأراك مجنونًا، قَالَ: مَا أنا بمجنون، وإن معى كتابًا من رَسُول اللَّه ﷺ، فأخرجه فَإِذَا هُوَ كراع من أديم فقرأناه، فَإِذَا فِيهِ: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر»، فقلنا: رَسُول اللَّه ﷺ كتب لك هَذَا؟ فَقَالَ: أشهد أن رَسُول اللَّه ﷺ كتب لى.

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، خلا هَذَا الرجل الَّذِى من بنى سليم، فإنى لم أعرفه.

**٥١٩٣** - وَعَنْ كهمس الهلالى، قَالَ: قدمت على رَسُول اللَّه ﷺ وأقمت عنده، ثُمَّ خرجت عَنْهُ فأتيته بعد حول، فقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، أما تعرفنى؟ قَالَ: «لا»، قُلْتُ: أنا الَّذِى كنت عندك عام الأول، قَالَ: «فما غيرك بعدى؟»، قَالَ: مَا أكلت طعامًا بنهار منذ فارقتك، قَالَ: «فمن أمرك بتعذيب نفسك، صم يومًا من الشهر»، قُلْتُ: زدنى، فزادنى حَتَّى قَالَ: «صم ثلاثة أيام من الشهر»[١].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ حماد بن يزيد المنقرى، ولم أجد من ذكره.

**٥١٩٤** - وَعَنْ ميمونة بنت سعد أنها قَالَتْ: يَا رَسُول اللَّه، أفتنا عَنْ الصوم، فَقَالَ: «من كل شهر أيام من استطاع أن يصومهن، فَإِن كل يومًا يكفر عشر سيئات، وأنه ينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب»[٢].

رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده ضعيف.

## ٦٠ - باب صيام الاثنين والخميس

**٥١٩٥** - عَنْ واثلة، أنه كَانَ يصوم الاثنين والخميس، ويقول: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ يصومها، ويقول: «تعرض فيها الأعمال على اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالى»[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وَهُوَ متروك.

**٥١٩٦** - وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ يصوم الاثنين والخميس[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٩٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/٣٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٩٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٢٣٣).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ أبو بلال الأشعرى، وَهُوَ ضعيف.

**٥١٩٧** - وَعَنْ أبى رافع، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يصوم الاثنين والخميس[١].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ الحمانى، وَفِيهِ كلام.

## ٦١ - باب صيام السبت والأحد

**٥١٩٨** - عَنْ أبى أمامة، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «لا تصم يوم السبت إِلاَّ فِى فريضة، ولو لم تجد إِلاَّ لحاء شجرة فأفطر عليه»[٢].

رواه الطبرانى فى الكبير من طريق إسماعيل بن عباس، عَنْ الحجازيين، وَهُوَ ضعيف فيهم.

**٥١٩٩** - وَعَنْ كريب، قَالَ: أرسلنى ناس إِلَى أم سلمة أسألها: أى الأيام كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ أكثر لها صومًا؟ فَقَالَتْ: السبت والأحد، ويقول: «هما يوما عيد للمشركين، فأحب أن أخالفهم»[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات، وصححه ابن حبان.

**٥٢٠٠** - وَعَنْ عبيد الأعرج، قَالَ: حَدَّثَتْنِى جَدَّتِى أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى، وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَقَالَ: «تَعَالَىْ فَكُلِى»، فَقَالَتْ: إِنِّى صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «صُمْتِ أَمْسِ؟»، فَقَالَتْ: لاَ، قَالَ: «فَكُلِى، فَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لاَ لَكِ وَلاَ عَلَيْكِ»[٤].

قُلْتُ: لها حديث فِى صيام يوم السبت فِى السنن غير هَذَا. رواه أحمد، وَفِيهِ ابن لهيعة، وَفِيهِ كلام.

**٥٢٠١** - وَعَنْ عمير بن جبير مولى خارجة، أن المرأة التى سألت رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رَسُول اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لا لَكِ، وَلاَ عَلَيْكِ»[٥].

رواه أحمد، وعمير هَذَا لم أعرفه.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٤٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٧٢٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٣/٢٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٨/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٦٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٨/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٦٣).

## ٦٢ - باب فِى صيام الأربعاء والخميس والجمعة

**٥٢٠٢** - عَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام الأربعاء والخميس، كتبت لَهُ براءة من النار»(١).

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ أبو بكر بن أبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

**٥٢٠٣** - وَعَنْ ابن عمر، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ مثله(٢).

**رواه أبو يعلى**، وَفِيهِ أبو بكر بن أبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

**٥٢٠٤** - وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة، بنى اللَّه لَهُ بيتًا فِى الجَنَّة يرى ظاهره من باطنه، وباطنه من ظاهره»(٣).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ صالح بن جبلة، ضعفه الأزدى.

**٥٢٠٥** - وَعَنْ أنس بن مالك، أنه سمع النَّبِى ﷺ يقول: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة، بنى اللَّه لَهُ قصرًا فِى الجَنَّة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب لَهُ براءة من النار»(٤).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ صالح بن جبلة، ضعفه الأزدى.

**٥٢٠٦** - وَعَنْ أبى أمامة، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، بنى اللَّه لَهُ بيتًا فِى الجَنَّة، يرى ظاهره من باطنه، وباطنه من ظاهره»(٥).

**رواه الطبرانى فى الكبير**، وَفِيهِ صالح بن جبلة، ضعفه الأزدى.

**٥٢٠٧** - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «من صام الأربعاء والخميس ويوم الجمعة، ثُمَّ تصدق يوم الجمعة بما قل أَوْ كثر، غفر لَهُ كل ذنب عمله حَتَّى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا»(٦).

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٦١٠).
(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٦١١).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٥٣).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٥٤).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٩٨١).
(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٣٠٨).

obeikandi.com

**رواه الطبراني فى الكبير**، وَفِيهِ محمد بن قيس المدنى أبو حازم، ولم أجد من ترجمه.

## ٦٣ - باب فِى صيام يوم الجمعة

**٥٢٠٨** - عَنْ ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ»(١).

**رواه أحمد**، وَفِيهِ الحسين بن عبيد اللَّه، وثقه ابن معين، وضعفه الأئمة.

**٥٢٠٩** - وَعَنْ بشير بن الخصاصية، أنه سأل رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: أصوم يوم الجمعة وَلاَ أكلم أحد ذَلِكَ اليوم؟ قَالَ: «لا تصم يوم الجمعة إِلاَّ فِى أيام هُوَ أحدها، وأما لا تكلم أحدًا، فلعمرى لأن تكلم فتأمر بمعروف وتنهى عَنْ منكر خَيْر من أن تسكت»(٢).

**هكذا رواه الطبرانى فى الكبير، ورواه أحمد** عَنْ ليلى امرأة بشير أنه سأل النَّبِى ﷺ، وَقَدْ قيل إنها صحابية، ورجاله ثقات.

**٥٢١٠** - وَعَنْ جابر بن عبد اللَّه الأنصارى، قَالَ: دخلنا على رَسُول اللَّه ﷺ فِى يوم الجمعة وبين يديه طعام يأكل مِنْهُ، فَقَالَ: «ادنوا فكلوا من هَذَا الطعام»، فقلنا: إنا صيام يَا رَسُول اللَّه، فَقَالَ: «هل صمتم أمس؟»، قلنا: لا، قَالَ: «تريدون أن تصوموا غدًا؟»، قلنا: لا، قَالَ: «ادنوا فكلوا، فَإِن يوم الجمعة لا يصام وحده يتخذ عيدًا»(٣).

**قُلْتُ**: لجابر حديث فِى الصحيح باختصار. **رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط** بزيادة «يتخذ عيدًا»، وَفِيهِ عبد اللَّه بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، وَهُوَ متروك.

**٥٢١١** - وَعَنْ عامر بن لدين الأشعرى، قَالَ: سمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «إن يوم الجمعة عيدكم، فلا تصوموه إِلاَّ أن تصوموا قبله أَوْ بعده»(٤).

**رواه البزار**، وإسناده حسن.

**٥٢١٢** - وَعَنْ ابن سيرين، قَالَ: كَانَ أبو الدرداء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٨٨/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٦٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٥/٥، ٢٢٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٦١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٣٩٣٢، ٢٤٤٢٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٧١)، والصغير (٢٣٠/١).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٦٩).

فأتاه سلمان، وَكَانَ النَّبى ﷺ آخى بينهما، فنام عنده، فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلته، فقام إليه سلمان، فلم يدعه حَتَّى نام وأفطر، فجاء أبو الدرداء إِلَى النَّبى ﷺ فأخبره، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «عويمر سلمان أعلم منك، لا تخص ليلة الجمعة بصلاة وَلاَ يومها بصيام»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَهُوَ مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٢١٣** - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: مَا رأيت النَّبى ﷺ صائمًا فِى جمعة قط.

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

**٥٢١٤** - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: مَا رأيت النَّبى ﷺ مفطرًا فِى يوم جمعة قط(٢).

رواه أبو يعلى، والبزار، وَفِيهِ الحسن بن أبى جعفر، وَهُوَ ضعيف، وَقَالَ ابن عدى: لَهُ أحاديث صالحة.

**٥٢١٥** - وَعَنْ ابن عباس، أنه لم ير رَسُول اللَّه ﷺ أفطر يوم جمعة قط(٣).

رواه البزار، وَفِيهِ ليث بن أبى سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

**٥٢١٦** - وَعَنْ أبى أمامة، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «من صلى الجمعة، وصام يومه، وعاد مريضًا، وشهد جنازة، وشهد نكاحًا، وجبت لَهُ الجنة»(٤).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه، وَفِيهِ محمد بن حفص الأوصابى، وَهُوَ ضعيف.

## ٦٤ - باب الشتاء ربيع المؤمن

**٥٢١٧** - عَنْ أبى سعيد الخدرى، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ»(٥).

رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن.

**٥٢١٨** - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «الصوم فِى الشتاء الغنيمة الباردة»(٦).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٠٥٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٦٨٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٧١).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٧٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٤٨٤)، والأوسط برقم (٢٣٤٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٧٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥١)، والعجلونى فى كشف الخفا (٢/٦، ١٤٠)، وابن عدى فى الكامل (٣/١١، ٩، ٩٨٢).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٥٤).

رواه الطبرانى فى الصغير، وَفِيهِ سعيد بن بشير، وَهُوَ ثقة، ولكنه اختلط.

## ٦٥ - باب صيام المرأة بغير إذن زوجها

**٥٢١٩** - عَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لا تصوم المراة يومًا واحدًا وزوجها شاهد إلاَّ بإذنه، إلاَّ رمضان»(١).

**قُلْتُ**: هُوَ فِى الصحيح خلا قوله: «إلاَّ رمضان». **رواه أحمد**، وإسناده حسن.

**٥٢٢٠** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها، فأرادها على شَيْء، فامتنعت عَلَيْهِ كتب اللَّه عليها ثلاثة من الكبائر»(٢).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ بقية وَهُوَ ثقة، ولكنه مدلس.

## ٦٦ - باب فيمن نزل بقوم فأراد الصوم

**٥٢٢١** - عَنْ أبى هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «من ألبسه اللَّه نعمة، فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت ذنوبه فليستغفر اللَّه، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول لا حول وَلاَ قوة إلاَّ بالله، ومن نزل بقوم فلا يصومن إلاَّ بإذنهم»(٣).

**رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط**، وَهُوَ طويل ويأتى بتمامه فِى البر والصلة، إن شاء اللَّه، وَفِيهِ يونس بن تميم ضعفه الذهبى بهَذَا الحديث.

**٥٢٢٢** - وَعَنْ عائشة، قَالَتْ: دخلت على امرأة، فأتيتها بطعام، فَقَالَتْ: إِنِّى صائمة فَقَالَ النَّبى ﷺ: «أمن قضاء رمضان؟»، قَالَتْ: لا، قَالَ: «فأفطرى»(٤).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**.

**٥٢٢٣** - وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «إذا دَخَلَ أحدكم على أخيه المسلم، فأراد أن يفطر فليفطر، إلاَّ أن يكون صومه ذَلِكَ من رمضان، أَوْ قضاء رمضان، أَوْ نذرًا»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٤٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٢)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٤٢٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٥٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير إلا الأوزاعى، ولا عن الأوزاعى إلا يونس بن تميم، تفرد به: محمد بن سلمة المرادى.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٢٠٠)، وقال: لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن عَمْرَةَ إلا عبدُالله ابن أبى بكر، ولا عن عبدالله إلا أبو عبيدة، تفرَّدَ به: يعقوب.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٤٠٦).

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ بقية بن الوليد، وَهُوَ مدلس.

**٥٢٢٤** – وَعَنْ ابن عمر، أنه كَانَ إِذَا أراد أحد أن يصحبه فِى سفر اشترط عَلَيْهِ أن لا يصحبنا على بعير خلالٍ، وَلاَ ينازعنا الأذان، وَلاَ يصومن إِلاَّ بإذننا[١].

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

## ٦٧ – باب فِى الصائم يؤكل بحضرته

**٥٢٢٥** – عَنْ ابن عباس، قَالَ: إن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «إن الرجل الصائم إِذَا جالس القوم، وهم يطعمون صلت عَلَيْهِ الملائكة حَتَّى يفطر الصائم»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ أبان بن أبى عياش، وَهُوَ متروك.

## ٦٨ – باب فيمن يصبح صائما ثُمَّ يفطر

**٥٢٢٦** – عَنْ شداد بن أوس، أنه بكى فقيل لَهُ: مَا يبكيك؟ قَالَ: شَىْء سمعته من رَسُول اللَّه ﷺ فأبكانى، سمعت رَسُول اللَّه ﷺ يقول: «أخوف مَا أخاف على أمتى الشرك، والشهوة الخفية»، قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، أتشرك أمتك من بعدك؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلاَ قَمَرًا، وَلاَ حَجَرًا، وَلاَ وَثَنًا، وَلَكِنْ يُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ»[٣].

قُلْتُ: رواه ابن ماجة خلا ذكر الصوم. رواه أحمد، وَفِيهِ عبد الواحد بن زيد وَهُوَ ضعيف.

**٥٢٢٧** – وَعَنْ ابن عمر، قَالَ: أصبحت عائشة وحفصة صائمتين، فأهدى لهما طعام، فأفطرتا فدخل النَّبِى ﷺ فسألته إحداهما، أحسبه قَالَ: حفصة، قَالَ: «اقضيا يومًا مكانه»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٠٥٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٣٩٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٤/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٣).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٦٣)، وقال البزار: لا نعلمه عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه، وحماد بن الوليد لين الحديث، ولا نكتب من حديثه ما نجده عند غيره، وأحسب أن الزهرى أرسله عن عائشة، وحفصة.

رواه البزار والطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ حماد بن الوليد ضعفه الأئمة، وَقَالَ أبو حاتم: شيخ.

**٥٢٢٨** - وَعَنْ أبى هريرة، قَالَ: أهديت لعائشة وحفصة هدية، وهما صائمتان، فأكلتا منها، فذكرتا ذَلِكَ للنبى ﷺ فَقَالَ: «اقضيا يومًا مكانه، وَلاَ تعودا»[(١)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ محمد بن أبى سلمة المكى، وَقَدْ ضعف بهَذَا الحديث.

**٥٢٢٩** - وَعَنْ أم هانىء بنت أبى طالب، قَالَتْ: دَخَلَ على رَسُول اللَّه ﷺ يوم فتح مكة، وأنا صائمة فأتيته بقدح من لبن، فشرب، فَقَالَ: «اشربى»، قُلْتُ: إِنِّى صائمة، قَالَ: «أصوم قضاء؟»، قُلْتُ: لا، قَالَ: «فاشربى»، فشربت[(٢)].

قُلْتُ: لها عِنْدَ الترمذى حديث غير هَذَا. رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيهِ رجل لم يسم.

**٥٢٣٠** - وَعَنْ ثوبان، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ صائمًا فِى غير رمضان، فأصابه أحسبه قىء فتوضأ، ثُمَّ أفطر، قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه ألم تكن صائمًا؟ قَالَ: «بلى، ولكنى قئت فأفطرت»، فلما كَانَ من الغد سمعته يقول: «هَذَا اليوم مكان إفطارى بالأمس»[(٣)].

قُلْتُ: لثوبان عِنْدَ أبى داود وغيره أنه قاء فأفطر. رواه البزار، وَفِيهِ عتبة بن السكن الحمصى، وَهُوَ متروك.

**٥٢٣١** - وَعَنْ أبى طلحة، أنه كَانَ يصبح صائمًا متطوعًا، ثُمَّ يأتى أهله، فيقول: «هل عندكم شىء»[(٤)].

رواه البزار، وَفِيهِ عبد الرحمن بن إسحاق الواسطى، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٠١٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمر وإلا محمد بن أبى سلمة، تفرد به: محمد بن مهران.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٦١٢).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٦٤)، وقال البزار: قد روى عن ثوبان وغيره وليس هذا اللفظ عند أحمد ممن رواه، وقد تقدم ذكرنا لعتبة.

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٦٥).

## ٦٩ - باب رب صائم حظه من صيامه الجوع

**٥٢٣٢** - عَنْ ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر»(١).

**رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله موثقون.

## ٧٠ - باب مَا نهى عَنْ صيامه من أيام التشريق وغيرها

**٥٢٣٣** - عَنْ سعد بن أبى وقاص قَالَ: أَمَرَنِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِىَ أَيَّامَ مِنًى «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلاَ صَوْمَ فِيهَا». يَعْنِى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ(٢).

**رواه أحمد.**

**٥٢٣٤** - وَفِى رِوَايَةٍ عنده أيضًا: «يا سعد، قم فأذن بمنى»، فذكر نحوه. ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح.

**٥٢٣٥** - وَعَنْ أبى الشعثاء، قَالَ: أتينا ابن عمر فِى اليوم الأوسط من أيام التشريق قَالَ: فأتى بطعام، فأتى القوم وتنحى ابن لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أدن فاطعم، فَقَالَ: إِنِّى صائم، قَالَ: فَقَالَ: أما علمت أن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرٍ»(٣).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**٥٢٣٦** - وَعَنْ يونس بن سداد، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٤).

**رواه عبد الله بن أحمد والبزار**، وَقَالَ: لا يعلم أسند يونس إِلاَّ هَذَا الحديث، وَفِيهِ سعيد بن بشير، وَهُوَ ثقة، ولكنه اختلط.

**٥٢٣٧** - وَعَنْ حبيبة بنت شريق، أنها كَانَت مَعَ أبيها، فَإِذَا بديل بن ورقاء على العضباء راحلة رَسُول اللَّه ﷺ يرحلها، فنادى إن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «من كَانَ صائمًا فليفطر، فإنها أيام أكل وشرب»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٤١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٦٩، ١٧٤)، والحاكم فى المستدرك (٣/٦٣١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٥، ١٥٥٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٧٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٢٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن بديل بن ورقاء=

رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط إلاَّ أنه، قَالَ: إنها كَانَت مَعَ أمها العجماء. وفى إسناد أحمد رجل لم يسم.

**٥٢٣٨** – وَعَنْ أنس أن رَسُول اللَّه ﷺ نهى عَنْ ستة أيام من أيام السنة يوم الأضحى، ويوم الفطر، وثلاثة أيام التشريق[١].

رواه أبو يعلى وَهُوَ ضعيف من طرقه كلها.

**٥٢٣٩** – وَعَنْ أبى هريرة، أن رَسُول اللَّه ﷺ نهى عَنْ صيام ستة أيام من السنة يوم الأضحى، ويوم الفطر، وأيام التشريق، واليوم الَّذِى يشك فِيهِ من رمضان[٢].

رواه البزار، وَفِيهِ عبد اللَّه بن سعيد المقبرى، وَهُوَ ضعيف.

**٥٢٤٠** – وَعَنْ ابن عباس، أن رَسُول اللَّه ﷺ أرسل صائحًا يصيح أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب وبعال، والبعال وقاع النساء[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير.

**٥٢٤١** – وَفِى رِوَايَةٍ لَهُ فِى الأوسط والكبير أيضًا: أن النَّبِى ﷺ بعث بديل بن ورقاء، وإسناد الأول حسن.

**٥٢٤٢** – وَعَنْ أم الحارث بنت عياش، قَالَتْ: رأيت بديل بن ورقاء على جمل يتبع النَّاس، فينادى أن رَسُول اللَّه ﷺ يأمركم أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب[٤].

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيهِ ضرار بن صرد، وَهُوَ ضعيف.

**٥٢٤٣** – وَعَنْ معمر بن عبد اللَّه العدوى، قَالَ: بعثنى رَسُول اللَّه ﷺ أنادى فِى النَّاس بمنى أن أيام التشريق أيام أكل وشرب[٥].

رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن.

---

=إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبدالله بن رجاء. وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٥٥٧).

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٩٠٦)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (٥٤٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٦٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٥٨٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٣/٢٥).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٤٦/٢٠).

**٥٢٤٤** – وَعَنْ عبد اللّه بن مسعود، عَنْ النَّبِى ﷺ أنه نهى عَنْ صيام ثلاثة أيام تعجيل يوم التروية، ويوم الأضحى، والفطر(١).

**رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط**، وَفِيهِ سعيد بن مسلمة، وَقَدْ ضعفه البخارى وجماعة، ووثقه ابن حبان وَقَالَ: يخطىء.

**٥٢٤٥** – وَعَنْ عمر بن الخطاب، أن رَسُول اللّه ﷺ قَالَ: «أيام التشريق أيام أكل وشرب»(٢).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ عبد اللّه بن عمر بن يزيد الأصبهانى، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

**٥٢٤٦** – وَعَنْ أسامة الهذلى، قَالَ: بعث رَسُول اللّه ﷺ أيام منى رجلاً على جمل أحمر، فنادى: «أيها النَّاس، إنها أيام أكل وشرب، فلا تصوموا»(٣).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ عبيد اللّه بن أبى حميد، وَهُوَ متروك.

**٥٢٤٧** – وَعَنْ ابن عباس، قَالَ: شهد عندى رجال مرضيون، وأرضاهم عندى عمر أن رَسُول اللّه ﷺ نهى عَنْ صيام يوم الفطر، ويوم النحر(٤). قُلْتُ: حديث عمر فِى الصحيح وحده.

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيهِ حجاج بن نصير، وثقه ابن حبان وَقَالَ: يخطىء، وضعفه جماعة.

* * *

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٦٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف إلا أبو حناب، ولا عن أبى حناب إلا سعيد بن مسلمة، تفرد به: أحمد بن بزيع. وفى الصغير (٢٢٣/١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٣٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبى المليح، عن أبيه إلا عبيدالله بن أبى حميد. ورواه أبو قلابة عن أبى المليح، عن نبيشة.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٥٧٧).